

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة وهران 2 – محمد بن أحمد -



كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و الأروطوفونيا
تخصص علم النفس المدرسي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي و الموسومة بـ:

قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين
على امتحان شهادة البكالوريا .

تحت إشراف الأستاذة:
د. مزغراني حليلة

من إعداد الطالبة:
عوج شيماء

السنة: 2022/2021

شكر وتقدير

بداية أتوجه بالشكر والحمد لله سبحانه وتعالى الذي انعم عليا وأعانني في إتمام هذا البحث العلمي المتواضع وإليه يرجع الفضل كله .

لذا يسعني ويشرفني أن أتقدم بعظيم شكري وتقديري لأستاذتي الفاضلة الدكتورة "مزغراني حليلة" مشرفة هذا العمل على مساعدتي بتوجيهاتها القيمة ودعمها لإنجاز هذا العمل المتواضع .

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس الذين تلقينا الدعم على أيديهم، كذلك لكل الطاقم الإداري والتربوي لثانوية عمر المختار على التسهيلات من أجل القيام بالتريص الميداني .

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد .

إهداء

قال الله تعالى: "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى من فارقتني يوم (2015/10/16) التي كانت منبع الحب والحنان التي وهبت حياتها لتراني في المراتب العليا و انتظرت هذا النجاح بفارغ الصبر و أنارت دربي بنصائحها أُمي
رحمها الله .

إلى الذي أفنى حياته لأجل كمال حياتي والذي كان دعاؤه سر نجاحي والذي أتمنى أن يراني بالغة كل درجات النجاح إلى أبي العزيز.

إلى من أعانوني وساندوني في كل أوقاتي العصبية منها والسعيدة ، إلى من شاركوني حياتي و اكتسبت القوة بوجودهم بجانبني إلى أحب الناس على قلبي ... إلى زوجة أبي وإخوتي .

إلى خالاتي وعائلاتهم مصدر تشجيعي وتفوقي خاصة عمي محمد الذي ساندني في مشواري الدراسي .

إلى رفيقات دربي إيمان ، سمرة ، دنيا ، هاجر ، شيماء.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا بثانويتي زعيتر جمال الدين وعمر المختار بمدينة وهران (2021-2022) ، وذلك للبحث عن مستوى قلق الامتحان لدى عينة أفراد الدراسة وكذلك البحث عن الفروق في مستوى قلق الامتحان في ظل متغيرين هما: الجنس (ذكر/أنثى) والشعبة الدراسية (العلمية /الأدبية)، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 160 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة مقياس قلق الامتحان من إعداد غربي عبد الناصر (2015)، وتمت الاستعانة بمعدلات الفصل الأول والثاني للدلالة على التحصيل الدراسي ، و لمعالجة وتحليل معطيات الدراسة تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية SPSS نسخة 20 للعلوم الاجتماعية عن طريق الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسب المئوية ، معامل الارتباط لكارل بيرسون ، اختبار "ت" لدلالة الفروق وأسفرت النتائج التالية على أنه :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا .
 - مستوى قلق الامتحان متوسط لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا .
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الامتحان تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث) ولصالح الإناث.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الامتحان تبعا لمتغير الشعبة الدراسية (علمي /أدبي).
- الكلمات المفتاحية :** قلق الامتحان ، التحصيل الدراسي ، التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا .

Abstract :

The study aimed to reveal the relations between exam anxiety and academic achievement among students who are going to take the baccalaureate exam at the secondary schools of Zuaiteer Jamal Al-Din and Omar Al-Mukhtar in the city of Oran (2021-2022), in order to search for the level of exam anxiety among the sample of the study members, as well as to search for differences in the level of exam anxiety Under two variables: Gender (male/female) and the academic division (scientific/literary), and the researcher relied on the descriptive approach and applied the study to a sample of 160 male and female students who were selected in a simple random way. To achieve the objectives of the study, the researcher used the exam anxiety scale prepared by Gharbi Abdel Nasser (2015). The averages of the first and second semesters were used to indicate academic achievement, and for the processing and analysis of the study data, the statistical package SPSS version 20 for the social sciences was relied upon using the following statistical methods: frequencies, arithmetic mean, standard deviation, percentages, Karl Pearson correlation coefficient, test " T" to indicate the differences, and the following results resulted in:

– There is a negative correlation with statistical significance between exam anxiety and academic achievement among students who are going to take the baccalaureate exam.

–The level of exam anxiety is average among students who are going to take the baccalaureate exam.

–There are statistically significant differences in the level of test anxiety according to the gender variable

(male/female) and for the benefit of females.

– There are no statistically significant differences in the level of exam anxiety according to the academic division variable (scientific / literary).

Key words: exam anxiety, academic achievement , students who are going to take the baccalaureate exam .

قائمة المحتويات

أ	كلمة الشكر و التقدير
ب	الإهداء
ج	ملخص باللغة العربية
د	ملخص باللغة الإنجليزية
هـ	قائمة المحتويات
و	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
1	مقدمة عامة

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

5	1. مشكلة الدراسة
7	2. فرضيات الدراسة.....
7	3. أهمية الدراسة.....
8	4. أهداف الدراسة
8	5. دواعي اختيار الموضوع
9	6. التعاريف الإجرائية
9	7. الدراسات السابقة

الفصل الثاني : قلق الامتحان

16	تمهيد
17	1. مفهوم القلق
17	2. مفهوم قلق الامتحان
18	3. نظريات قلق الامتحان
21	4. مكونات قلق الامتحان
23	5. أنواع قلق الامتحان
24	6. اعراض قلق الامتحان
25	7. أسباب قلق الامتحان
27	8. عوامل قلق الامتحان
31	9. الآليات البيداغوجية لمواجهة قلق الامتحان
34	خلاصة

الفصل الثالث :التحصيل الدراسي

36	تمهيد
37	1- تعريف التحصيل الدراسي
38	2- أنواع التحصيل الدراسي
40	3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
44	4- شروط التحصيل الدراسي
45	5- قياس التحصيل الدراسي
46	6- أهمية التحصيل الدراسي

7- أهداف التحصيل الدراسي 47

8- علاقة قلق الإمتحان بالتحصيل الدراسي 47

49 خلاصة

الفصل الرابع : التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا

51 تمهيد

1- تعريف التعليم الثانوي 52

2- أهمية التعليم الثانوي 52

3- مفهوم امتحان البكالوريا 53

4- أهمية امتحان شهادة البكالوريا 53

5- مميزات امتحان شهادة البكالوريا 54

6- المعاش النفسي للتلميذ المقبل على امتحان شهادة البكالوريا 55

58 خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهج الدراسة وإجراءاته الميدانية

61 تمهيد

1. منهج الدراسة... .. 62

أولا: الدراسة الاستطلاعية 62

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية 62

2. الاطار المكاني والزمني للدراسة الاستطلاعية 62

3. عينة الدراسة الاستطلاعية 62

4. أدوات الدراسة الاستطلاعية 64

66 5. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية
67 ثانيا: الدراسة الأساسية
67 1. الاطار المكاني والزمني للدراسة الأساسية
67 2. عينة الدراسة الأساسية
68 3. أدوات الدراسة الأساسية
69 4. المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة
70 خلاصة

الفصل السادس : عرض نتائج الدراسة

72 تمهيد
72 1. عرض نتائج الفرضية العامة
73 1.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
73 2.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
74 3.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
76 خلاصة

الفصل السابع : مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

78 تمهيد
78 1 مناقشة الفرضية العامة
79 1.1 مناقشة الفرضية الفرعية الأولى
79 2.1 مناقشة الفرضية الفرعية الثانية

81 مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة	3.1
82 خاتمة	-
83 اقتراحات وتوصيات	-
85 قائمة المصادر والمراجع	-
93 قائمة الملاحق	-

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	63
2	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص	63
3	يوضح أرقام وبنود كل بعد من أبعاد مقياس قلق الامتحان	64
4	يوضح البنود الموجبة والسالبة في مقياس قلق الامتحان	64
5	يوضح درجات بدائل لمقياس قلق الامتحان	65
6	يوضح الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات استبيان قلق الامتحان	66
7	يوضح معامل ثبات استبيان قلق الامتحان	66
8	يوضح خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس	67
9	يوضح خصائص العينة الأساسية حسب التخصص	68
10	يوضح معامل ارتباط بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي	72
11	يوضح دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى قلق الامتحان	73
12	يوضح دلالة الفرق بين الذكور والإناث في مستوى قلق الامتحان	74
13	يوضح دلالة الفرق بين العلميين والأدبيين في مستوى قلق الامتحان	74

قائمة الملحق :

الرقم	اسم الملحق	الصفحة
01	مقياس قلق الامتحان من إعداد غربي عبد الناصر	93

مقدمة:

يعد القلق من الموضوعات التي احتلت مركز الصدارة في عصرنا الحالي فقد أصبح سمة من سمات الحياة المعاصرة في مجتمعنا ولقد تركزت أبحاث القلق ودراساته العديدة حول القلق العام ، إلا أنه بجانب الاهتمام الكبير بالقلق العام ظهر الاهتمام بدراسة أنواع أخرى مثل قلق الامتحان، و باعتبار أن التلميذ المقبل على امتحان شهادة البكالوريا جزء من المجتمع الذي يحتاج إلى الرعاية خصوصا في مرحلة الثانوي ، فإنه ليس بمعزل عن كل ذلك حيث يتعرض لمستويات قلق الامتحان نتيجة وقوعه تحت وطأت الضغوطات وزيادة التوقعات عليه ، حيث تلعب الامتحانات دورا هاما في حياته فهي إحدى أساليب التقييم الضرورية ، إلا أنها قد ترتبط بها تصورات وأفكار لدى التلاميذ مما يجعل منها مشكلة مخيفة ومقلقة ، كل هذه الأمور تجعل التلميذ في حالة انفعال وقلق وخوف مما يؤثر عليه ، بحيث أنه يجد صعوبة في استذكار ما حفظه أو تجعله لا يفهم عبارات الامتحان ومقاصدها مما ينعكس على تحصيله الدراسي، هذا ما جعل الأخصائين في هذا المجال للاهتمام بدراسة قلق الامتحان نظرا لارتباطه الوثيق بتحديد مصير التلميذ ومستقبله الدراسي والعملية ومكانته في المجتمع ، ولقلق الامتحان تأثير كبير على مستوى أداء الفرد فقد يكون له أثر ايجابي فينتج عنه أعمال وانجازات مهمة في غاية التمكن والاثقان في صورة واضحة لذلك القلق المحفز الذي يدفع صاحبه نحو التفوق والنجاح باقتدار ، غير أنه اذا وصل القلق إلى حالة يشعر فيها التلميذ بالعجز من ضغوط الدراسة والامتحانات ونتائجها ، هنا يصبح القلق معوقا ويكون له تأثير سلبي على أداء الفرد ويشل قدراته ويثبط طاقاته الكامنة كما قد ينعكس هذا على توافق الفرد ونظريته لنفسه ويظهر هذا من خلال ما يواجهه التلميذ من مواقف التقويم وما ينتابه من توتر وارتباك وحالات انفعالية تعتبر عائقا أمام أدائه ، وبالتالي عدم تمكن التلميذ من الحصول على مستوى الأعلى من الأداء المتوقع منه ، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع والذي يهدف إلى كشف عن إمكانية وجود علاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

وعلى هذا الأساس تم تقسيم الدراسة الراهنة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي :

الجانب النظري: يحتوي على أربعة فصول التالية :

الفصل الأول : وهو مدخل إلى الدراسة والذي تم فيه تحديد مشكلة الدراسة ، ثم تحديد فرضيات الدراسة وكذا ذكر أهمية الدراسة وأهدافها ، وبعدها تم التطرق إلى ذكر أسباب ودوافع اختيار الموضوع ، تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة إجرائيا ، وأخيرا نجد الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ،

الفصل الثاني: وهو الفصل الخاص بمتغير الدراسة حيث تضمن : مفهوم القلق بصفة عامة ثم مفهوم قلق الامتحان، نظريات المفسرة لقلق الامتحان ، مكوناته ، أنواعه ، أعراضه ، أسبابه ، عوامله ، وكذا بعض الآليات البيداغوجية لمواجهة قلق الامتحان .

الفصل الثالث : وهو الفصل الخاص بمتغير التحصيل الدراسي حيث تضمن : مفهوم التحصيل الدراسي ، أنواعه ، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، شروطه ، قياس التحصيل الدراسي ، وتم التطرق إلى أهمية التحصيل الدراسي و أهدافه ، وكذا علاقة قلق الامتحان بالتحصيل الدراسي .

الفصل الرابع : وهو الفصل الخاص بالتلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حيث تضمن : مفهوم التعليم الثانوي ، أهميته ، ثم مفهوم امتحان شهادة البكالوريا ، أهميتها ، مميزات امتحان شهادة البكالوريا ، المعاش النفسي لتلميذ المقبل على امتحان شهادة البكالوريا .

أما الجانب التطبيقي : فتضمن ثلاثة فصول كالتالي :

الفصل الخامس : حيث تمحور حول الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بدءا بالدراسة الاستطلاعية وأهدافها ، الأطار المكاني والزمني للدراسة ، وذكر أدوات الدراسة ، وخصائصها السيكمترية، إلى الدراسة الأساسية والتي تحتوي التعريف بالمنهج الدراسة ، الإطار المكاني والزمني للدراسة الأساسية ، وصف العينة ، وذكر أدوات الدراسة ، اضافة لذكر أساليب المعالجة الاحصائية المستخدمة .

الفصل السادس : وهو يضم عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال الجداول المرفقة بدءا من الفرضية العامة والفرضية الفرعية الأولى والثانية والثالثة ،

الفصل السابع : وهو يضم مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات بدءا من الفرضية العامة والفرضية الفرعية الأولى والثانية والثالثة ،

وفي الأخير تم تقديم بعض التوصيات والاقتراحات ، وضع خاتمة للدراسة ، ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق .

الجانب النظري

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1. مشكلة الدراسة.
2. فرضيات الدراسة .
3. أهمية الدراسة .
4. أهداف الدراسة .
5. دواعي إختيار الموضوع .
6. التعاريف الإجرائية لدراسة .
7. الدراسات السابقة .

1. مشكلة الدراسة :

تعد مرحلة التعليم الثانوي بمختلف شعبها مرحلة حاسمة كونها تختتم بامتحان البكالوريا الذي يعتبر امتحان مصيري لكل تلميذ وصل لمرحلة الثانوية، لذلك كثيرا ما يعيش تلميذ هذه المرحلة خصوصا مع إقتراب الامتحانات حالات من القلق والخوف من الفشل مما قد يؤثر على نمط استيعاب الدروس ومذاكرتها، فان التحضير للامتحان او مجرد تفكير فيه يرهق التلاميذ ويجعلهم متوترين ويعيشون وضعية قلق بسبب الضغوطات المدرسية والعائلية فلهذا نجد الأولياء يضغطون على أبنائهم بكثرة الدروس الخصوصية، والمراجعة المنزلية، ولعل تجند الاسرة بتوفير كل الوسائل اللازمة للتحضير، تكون من بين الأسباب التي تدفع بالتلميذ الى بذل جهد كبير قد يزيد من نسبه قلقه وتخوفه ما يجعل الامتحان يشكل له نقطه عبور حتمية بالنسبة له وهوس عائلي بالنسبة للأولياء .

يعد قلق الامتحان حالة نفسية انفعاليه تؤثر على ائزان الطالب النفسي وقدرته على استدعاء المادة الدراسية وتذكرها أثناء الامتحان ويصاحبها أعراض نفسية وجسدية مما يؤدي الى قلق الامتحان والذي كثير ما يتجسد في كثرة التفكير في الامتحانات والانشغال قبل وبعد الامتحانات بنتائج المترتبة عليها، وكذلك الشعور بالضيق النفسي الشديد قبل وأثناء تأدية الامتحان، إضافة الى الخوف والرغبة من الامتحان مع اضطراب العمليات العقلية كالانتباه والتركيز والتوتر ونقص الثقة بالنفس ما ينجر عنه تشتت الانتباه و ضعف القدرة على التركيز واستدعاء المعلومات أثناء الامتحان وهذا ما اكده واين win (1971) من خلال دراسته على مجموعة من الافراد في قلق الامتحان بحيث توصل إلى أن التلاميذ القلقين يكونون اكثر اهتماما بتخوفهم من أدائهم وهذه الافكار تتداخل مع القدرة على الانتباه كما تمنع التلميذ من استعمال العمليات المعرفيه التي تسهل الأداء اثناء الامتحان، فالتلاميذ القلقون غير قادرين على التذكر واستعمال المعلومات التي بحوزتهم. (الهواري وآخرون. 1987:175)

لذا يعتبر قلق الامتحان من بين العوامل والمتغيرات النفسية التي لها بالغ الأهمية في التأثير على تحصيل التلميذ الذي يعد من بين أهم الوسائل التقويمية في المجال التعليمي الذي يساعد على تصنيف التلاميذ حسب مستواهم ، وكذلك اكتشاف اولئك الذين يتميزون بقدرات عقلية عالية والتلاميذ المتأخرين دراسيا ومن يعانون من انخفاض في التحصيل على اساس أن هذا الأخير هو ما يحققه المتعلم من خلال دراسته ومجموعة الخبرات والمعلومات التي تحصل عليها ، بحيث يمكن أن يكون القلق مثبطا له او مساعدا

على ارتفاعه خصوصا أثناء الامتحانات كما اشارت دراسة كل من ياركس ودوسن Yarkes وDodsen عام 1958 وتعني ان مستوى القلق عندما يكون معدوما، يؤدي الى تثبيط الأداء و يضعفه حتى لا تتوفر الطاقة الدافعية اللازمة، وعندما يكون مستوى القلق معتدلا او متوسطا فانه يعد دافعا للأداء الجيد، وعندما يكون مفرطا في الشدة فإنه يكون معوقا للأداء لترتبه على آثار عكسية تتمثل في اضطراب التفكير وتدهوره وتشتت الانتباه وقله التركيز (الكحيمي وآخرون، 2011)

و دراسة أخرى لهنسلي (Hunsley) 1985 بجامعة ووتر لو waterloo بكندا بأن الطلبة الذين لديهم قلق امتحان مرتفع كان أدائهم الأكاديمي سيء للغاية.

ويظهر قلق الامتحان بدرجات متفاوتة يتأثر بعدة أسباب منها ما يتعلق بشخصية التلميذ وظروفه الاجتماعية والمادية، كما ان لجنس التلميذ تأثير على شدة القلق الامتحان وهذا ما أشارت إليه لندا ايكل Eakel إلى ان الفروق بين الجنسين في ظاهرة القلق يصعب برهنتها ومن المتفق عليها أن البنات يسهل عليهن أكثر من البنين الاعتراف بالقلق أما الذكور فيتوقع منهم ان يسلكوا مثل الرجال بمعنى ان يتصرفون بشجاعة (مغاوري 1991: 98)

كما ان للتخصص الدراسي تأثير على مستوى قلق الامتحان وهذا ما أشارت اليه دراسة علي شعيب 1987 التي هدفت الى معرفة الفروق بين افراد القسمين العلمي والأدبي في التنبؤ بدرجة قلق الامتحان لصالح التخصص العلمي وفسر النتيجة بكون طلاب الشعوب العلمية ينظرون الى تخصصهم على اصعب من نظيره في الشعب الادبية .

إلى جانب أن التفكير في اجتياز الامتحان قد ينتج عنه اضطراب، توتر، قلق،.. وقد يتطور هذا الاخير ليصبح شديدا يؤدي الى التخوف من الفشل فيه لهذه الاحاسيس تأثيرا مباشرا على تحصيل التلميذ واستعداده .

بناء على نتائج الدراسات المذكورة ومعطيات المراجع من جهة وانطلاقا من تخصص الباحثة حول المواضيع المتعلقة بالمؤسسات التربوية ومشاكلها والبحث عن الحلول وبالتالي الإسهام في مساعدة الشباب في المضي قدما من جهة أخرى، وعلى هذا الأساس كانت إشكالية الدراسة تكمن من خلال طرح التساؤلات التالية :

الإشكالية العامة :

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا ؟

الإشكاليات الجزئية:

- ما مستوى قلق الامتحان عند التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة الدراسية(علمي /أدبي) ؟

2. فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي عند التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

الفرضيات الجزئية:

- مستوى قلق الامتحان متوسط لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة الدراسية (علمي /أدبي).

3. أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى أن قلق الامتحان يعتبر مشكلة حقيقية يعاني منها الكثير من التلاميذ مما ينعكس سلبا على حالتهم النفسية والجسمية والتحصيلية .

ومن هنا تستمد الدراسة أهميتها و التي تكمن في :

- إبراز أهمية الطالب في هذه المرحلة ومحاولة تشجيعه من أجل تخطي هذه المشكلة .
- أهمية دراسة قلق الإمتحان و مسبباته واعراضه نظرا لإنتشاره الواسع و تفشيه في الوسط التعليمي لدى كافة الفئات العمرية بإختلاف التخصصات و المراحل العمرية. الكشف عن الأسباب التي تجعل تلميذ السنة الثالثة ثانوي قلقا من موقف الإمتحان و ما مدى علاقته بالتحصيل الدراسي.
- محاولة دراسة التحصيل الدراسي وماله من أهمية في المجال التربوي باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لنجاح و التحصيل الأكاديمي المؤهل للإنتقال المرحلة الموالية.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

- الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين قلق الامتحان و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المقبلين على إمتحان شهادة البكالوريا .
- معرفة مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا .
- الكشف عن الفروق في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس (ذكر /أنثى).
- الكشف عن الفروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/أدبي).

5. دواعي إختيار الموضوع:

- كل باحث يسعى من خلال بحثه في دراسة مشكلة ما ,والإ و كان من ورائها مجموعة من الأسباب يرغب في الوصول إليها ,ويعود سبب إختيار موضوع الدراسة إلى :
- كونه يدرس ظاهرة نفسية وتربوية في نفس الوقت عند تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا وهم في فترة حساسة ومهمة والتي تتمثل في أنهم يتوجهون إلى تكوين في الجامعة ثم عالم الشغل,
 - مساعدة الطالب و زرع الثقة في نفسه من أجل تجاوز هذه المرحلة .
 - الشعور بهذه المشكلة والرغبة في التخفيف منها .
 - الأثر العلمي و إضافة دراسة جديدة لمدينة وهران.
 - محاولة اكتساب الخبرة في العمل الميداني .

6. التعاريف الإجرائية :

قلق الامتحان : هو القلق الناتج عن الحالة التي تصيب تلميذ السنة الثالثة ثانوي قبل وبعد اثناء اداء الامتحانات التحصيلية والمبرعنه في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة البحث نتيجة تطبيق مقياس قلق الامتحان لغربي عبد الناصر .

التحصيل الدراسي: هو ما يحققه الطلاب من درجات في المواد الدراسية والمقصود به في الدراسة الحالية هو الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ الذي يدرس السنة الثالثة ثانوي في الامتحانات الفصلية الأولى والثانية في المواد الدراسية لكلا الشعبتين العلمي والأدبي .

التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا : هم مجموعة من أفراد يزاولون دراستهم في أقسام السنة الثالثة ثانوي شعبة أداب وفلسفة والعلوم التجريبية ، المتواجدون بثانوية عمر المختار وثانوية زعيتير جمال الدين ، الذين يمثلون الذكور والإناث المسجلين خلال العام الدراسي الحالي 2022/2021. والذين تتراوح أعمارهم ما بين 17-21 سنة.

7. **الدراسات السابقة:** تمثل الدراسات السابقة جهدا علميا ومحورا هاما وجب علينا التطرق إليه باعتباره استعراض للدراسات التي سبقت وأن تناولت موضوع بحثنا في فترة زمنية ومكانية مختلفة مع الاستفادة منها في تحليل ومناقشة النتائج.

الدراسات العربية:

دراسة أبو صبحة كايد عثمان (1974) بعنوان العلاقة بين قلق الامتحان و التحصيل

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين قلق الإمتحان و التحصيل الدراسي عند تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدارس المحافظة عمان - أردن ,على عينة تمثلت في (237) تلميذ و (183) تلميذة ,حيث استخدمو مقياس قلق الإمتحان لسارسون ,ومجموع علامات التلاميذ في الفصل الدراسي الأول من عام (1973-1974),وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين قلق الإمتحان والتحصيل الدراسي حيث معامل الارتباط (-0,12). (كايد أبو صبحة ، 1974 : 15)

دراسة زكريا توفيق أحمد (1986) بعنوان قلق الامتحان و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي بمحافظة الإسماعيلية , على عينة مكونة من (160) تلميذ و(165) تلميذة تتراوح أعمارهم بين 14 و18 سنة , و استخدم مقاييس لقياس قلق الامتحان , أحدهما لسار سون و الثاني لسبيلبرجر و أظهرت النتائج على وجود ارتباط سالب وodal بين قلق الامتحان و التحصيل الدراسي لكل من الذكور و الإناث .(سليمة سايجي , 2012 , 27-29).

دراسة علي شعيب (1987): التي تهدف إلى معرفة الفروق بين أفراد القسمين العلمي والأدبي لطلاب وطالبات الثانوية العامة بمكة المكرمة في درجة القلق الامتحان فتوصل إلى النتائج التالية أن التخصص الدراسي (علمي /ادبي) يساهم في التنبؤ بدرجة قلق الامتحان لصالح التخصص العلمي وفسر النتيجة بكون التخصصات الأخرى فطلاب الشعب العلمية ينظرون إلى تخصصهم على أنه أصعب من الأدبي،(شعيب، 1987: 301)

دراسة كامل محمد عويضة (1996) : علاقة قلق الإمتحان بمستوى الأفكار و الجنس و التخصص الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة أريد بالأردن . تهدف هذه الدراسة لتعرف على العلاقة بين قلق الإمتحان بمستوى الأفكار و الجنس و التخصص الأكاديمي .على عينة مكونة من طالبا 292 طالبا ، إستخدم المنهج الوصفي وإستخدم مقياس سوين لقلق الاختبار من تعريب أبو زينة و زغل .وأظهرت النتائج وجود فروق في درجات قلق الامتحان تعزى للتخصص لصالح التخصص الأدبي .(عويضة:1996,84).

دراسة محمد الطيب (1988):

قام بدراسة مستوى قلق الامتحان بين طلاب كليات جامعة طنطا وأخذ عينها قوامها 100 طالبا من كل كلية من كليات الطب والصيدلة والتربية والزراعة وإعداد الفنيين التجاريين وطبق على العينة قائمة قلق الامتحان التي أعدها لسبيلبرجر وأشارت نتائج الدراسة إلى زيادة متوسط قلق الامتحان لدى الإناث في كل كلية عن الذكور في نفس الكلية.(الطيب، 1988: 11)

دراسة سهير أحمد (1991) : التي أجرتها على عينة مكونة من (120) طالبا و 60 طالبة من طلاب كلية الآداب جامعة بنها في جمهورية مصر العربية ، وكذلك من (120) طالبا

(60) طالبة من كلية البنات وجامعة الملك سعود بابها في المملكة العربية السعودية ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية في المتوسطات الحسابية بين الذكور والاناث على جميع المتغيرات الدراسة ، وكانت أعلى مستويات جوهرية الفروق في حالة القلق في ظروف ضاغطة (الامتحان) ، يلي ذلك فروق في سمة القلق ، وجميع الفروق لصالح عينة الاناث ، والتي تعني أن الاناث يفقن الذكور في شدة الاحساس بالقلق في الظروف الضاغطة (الزعبي، 1999، : 144) .

دراسة كامل محمد عويضة بعنوان علاقة قلق الإمتحان بمستوى الأفكار و الجنس و التخصص الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة أربد بالأردن .

تهدف هذه الدراسة لتعرف على العلاقة بين قلق الإمتحان بمستوى الأفكار و الجنس و التخصص الأكاديمي .على عينة مكونة 292 طالبا ، إستخدم المنهج الوصفي وإستخدم مقياس سوين لقلق الاختبار من تعريب أبو زينة و زغل .وأظهرت النتائج وجود فروق في درجات قلق الامتحان تعزى للتخصص لصالح التخصص الأدبي .(عويضة:1996،84).

دراسة مها محمد العجمي (1999):

قامت الباحثة بدراسة العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالاحساء (الأقسام الأدبية) دمشق ،هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي ،وكذلك معرفة درجة قلق الاختبار لديهن ولهذا الغرض تم استخدام اختبار قلق الامتحانات ، من إعداد عبد الرحيم بخيث عبد الرحيم (1989) يتكون هذا الاختبار من (20) عبارة تقيس الأبعاد التالية : الدرجة الكلية لقلق الامتحانات ، مقياس التوجس ،ومقياس الانفعالية ، أما بالنسبة لمقياس التحصيل الدراسي فقد اعتمدت الباحثة على التقدير العام للطالبات والذي يعتمد على نتيجة الاختبار الفصلي و

النهائي، وقد تم توزيع 500 استمارة على الطالبات طبقت على عينة قوامها 500 طالب وهي 10 من المجموع الكلي باستخدام العينة العشوائية، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: %

تعاني طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء (الأقسام الأدبية) من القلق بدرجة متوسطة وكذلك توجد علاقة ارتباطية سالبة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات الكلية وهذا يعني أنه كلما زادت درجة قلق الاختبار كلما قل مستوى التحصيل الدراسي لديهن والعكس صحيح، فالطالبات اللتي لديهن مشاعر قلق الاختبار عالية سواء قبل الاختبار أو أثناءه أو بعده في الغالب يكون تحصيلهن الدراسي ضعيفا وخاصة إذا زادت هذه النسبة وتحولت من القلق المتوسط إلى القلق المرتفع فهذا يكون من الصعب على الطالبة أن تتفوق دراسياً ولديها مشاعر قلق الاختبار بدرجة مرتفعة. (العجمي، 1999: 34-35)

دراسة فضل إيمان عبد ربه (2008): بعنوان العلاقة بين قلق الامتحان و التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مدارس المتفوقين بمحافظة درعا و السويداء : دراسة ميدانية .

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى القلق لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية وذلك لتبيان : الفروق الجوهرية في مستوى القلق في هاتين المرحلتين مع الكشف عن العلاقة المحتملة الموجودة بين مستويات القلق و التحصيل الدراسي، على عينة مكونة من 150 طالبا ، إستخدم المنهج الوصفي وإستخدم مقياس القلق من إعداد الباحث ، التحصيل الدراسي كما يحسب بالمعدل التراكمي لطلاب المرحلتين ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي ، فكلما ارتفع مستوى القلق انخفض مستوى التحصيل بين افراد المجموعتين .

كلما يكون القلق متوسطا يكون التحصيل مرتفعا لدى افراد المجموعتين .(عبد ربه ، 2008: 15)

دراسة محمد عبد القادر عبد الغفار 2010 بعنوان **قلق الإمتحان وعلاقته بكل من الذكاء و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية و الثانوية ،دراسة مقارنة .**

تهدف هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين قلق الإمتحان و التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثالث بمرحلة الإعدادية و تلاميذ الصف الأول فيركل من مرحلة الثانوية العامة و

الثانوية التجارية و دراسة الظروف في قلق الامتحان يعزى للتخصص و الجنس .على عينة مكونة من 219 تلميذ ،مع استخدام المنهج الوصفي واستخدام مقياس لقلق الامتحان ،ذكاء التحصيل وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة سالبة بين متغيرات التحصيل الدراسي و الذكاء و كل من الانفعالية و قلق و قلق الامتحان،.مع وجود فروق بين تلاميذ و تلميذات الإعدادي في الإنفعالية و القلق و قلق الامتحان و وجود فروق بين تلاميذ و تلميذات الثانوي التجاري في الإنفعالية وقلق الامتحان لصالح التلميذات .(عبد الغفار. 2010: 55)

الدراسات الأجنبية :

(1984) بعنوان العلاقة بين قلق الإمتحان و التحصيل الدراسي .Sewitchدراسة

سويتش

تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين قلق الإمتحان و التحصيل الأكاديمي على عينة مكونة من 139 طالبا إستخد مقياس قلق الإمتحان ودرجات الطلبة في إختبار حقيقي .
وأظهرت نتائج الدراسة إلى درجات طلاب المجموعة المرتفعة كانت أقل بشكل ملحوظ عن تلك التي حصل عليها الطلاب منخفضي قلق الإمتحان .(الصافي,2002:76)
هدفت للكشف عن العلاقة بين قلق الامتحان و الأداء الأكاديمي حيث تكونت عينة الدراسة من 62 طالبا في جامعة ووترلو بأمریکا و استخدم الباحث لجمع البيانات مقياس قلق الامتحان المعدل مستخدما النسب المئوية , و معاملات الارتباط لاختبار صحة الفروض .
أظهرت النتائج ان الطلبة الذين لديهم قلق الامتحان مرتفع كان أدائهم الاكاديمي سيئا للغاية.
(الساسي الشايب و آخرون،2013:272).

(1985) بعنوان العلاقة بين قلق الإمتحان و الأداء الأكاديمي .Hunsieyدراسة

هدفت للكشف عن العلاقة بين قلق الامتحان و الأداء الأكاديمي حيث تكونت عينة الدراسة من 62 طالبا في جامعة ووترلو بأمریکا و إستخدم الباحث لجمع البيانات مقياس قلق الإمتحان المعدل مستخدما النسب المئوية , و معاملات الارتباط , إختبار صحة الفروض ,

أظهرت النتائج ان الطلبة الذين لديهم قلق الإمتحان مرتفع كان أدائهم الاكاديمي سيئا للغاية (الساسي الشايب و آخرون، 2013:272)

- عموما لايمكن انكار فوائد الدراسات السابقة في توفير التراث النظري والعملي سواء الدراسات العربية أو الأجنبية، ولكن بالرغم سبق أن تناولت دراسات أخرى متغيرات الدراسة الحالية في المجتمعات المختلفة ومن طرف المتخصصين المتعددين إلا أن الباحثة لاحظت غياب أو ندرت الدراسات مثل دراستها الحالية لا سيما الجزائرية على حدود اطلاعها الأمر الذي دفعها بالقيام بها .

الفصل الثاني : قلق الامتحان

تمهيد

1. مفهوم القلق
 2. مفهوم قلق الامتحان
 3. نظريات قلق الامتحان
 4. مكونات قلق الامتحان
 5. أنواع قلق الامتحان
 6. اعراض قلق الامتحان
 7. أسباب قلق الامتحان
 8. عوامل قلق الامتحان
 9. الآليات البيداغوجية لمواجهة قلق الامتحان
- خلاصة

تمهيد:

يعتبر القلق حالة نفسية مضطربة تؤثر على توازن الفرد الفيزيولوجي نتيجة شعوره أو توقعه التهديد لعضويته أو مصالحه ، وللقلق أنواع عديدة منها : القلق الاجتماعي، قلق الموت ،.....ولكن نظرا لخصوصية بحثي المنصب في الميدان المدرسي سوف يتم التركيز على نوع من أنواع قلق العام ، الذي يتمثل في قلق الامتحان والذي يمس فئة التلاميذ المتمرس في فترة إجراء الامتحانات ، خصوصا إذا كان الامتحان مصيريا كامتحان شهادة البكالوريا لما له من أهمية في حياة التلميذ ، فهو قلق موقفي قد يتسبب في الرسوب أو الفشل الدراسي .

- وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف القلق بصفة عامة وتعريف قلق الامتحان بصفة خاصة ثم أهم النظريات المفسرة له ، وكذا أنواعه، مكوناته ، أعراضه ،أسبابه ،عوامله ،وبعض الآليات البيداغوجية لمواجهة قلق الامتحان.

1. تعريف القلق:

لغة:

قلق، قلقاً : أي لم يستقر في مكان واحد ، أو لم يستقر على حال ، والقلق ، اضطراب و انزعاج ، و أقلق
الهم فلانا أي ازعجه . و المقلق هو شديد القلق . يقال : رجل مقلق أو امرأة مقلقا .

إصطلاحاً:

يعرفه معجم أكسفورد 1989: أنه إحساس مزعج في العقل ، ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل .
و يعرفه سيقموند فرويد : أنه حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك إنسان يسبب له الكثير من
الكدر و الضيق و الالم حيث يتوقع الشخص المصاب بالقلق الشر دائماً و يبدو متشائماً و هو يشكك في
كل الأمور من حوله . (سيقموند ، 1980:13).

-يعرف القلق بأنه شعور من التوجس و الخوف أو التوتر الذي يرتبط بشيء معين . فالفرد القلق يحمل
افكار مزعجة حول مخاطر لا يعرف مصدرها .(عسكري ، 2003 : 169) .

ويرى عدنان يوسف : بأن القلق إحساس بالتخوف من المجهول ومن المواقف التي لا تكون فيها متأكدين
من نواتجها .(عدنان يوسف ، 2005 : 189)

مفهوم قلق الامتحان:

تعريف "شعيب " : يقصد بقلق الامتحان على أنه تلك الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في
درجة التوتر أو الخوف من أداء الاختبار ، وما تصاحبها هذه الحالة من اضطرابات لديه من الواحي
العاطفية والمعرفية و الفيزيولوجية .(الخالدي ، 2002 : 120)

تعريف حامد زهران : هو نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعوراً
بالانزعاج و الانفعالية ، فهو حالة انفعالية وجدانية تعترى الفرد من موقف السابق لامتحان أو في موقف
الامتحان ذاته ، وتتسم هذه الحالة بالتوتر و التهديد و الخوف من الامتحان .(زهران ، 2000 ، :96)

ويشير **عبد الخالق (1987)** إلى أن قلق الامتحان هو نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف و الهم العظيم عند مواجهة الامتحانات، وإن زادت درجة قلق الامتحان لدى الفرد أدى إلى إعاقة عن اداء الامتحان على أكمل وجه، كما يطلق "قلق التحصيل" ويفضل أن يكون قلق الامتحان عند الفرد بدرجة المتوسط حتى يكون التحصيل عالي و في احسن درجاته. (الطيب، 1996:89)

ويحدد **لمعان الجلاي** مفهوم قلق الامتحان على أنه حالة شعور الطالب بالتوتر وعدم الارتياح ، نتيجة حصول اضطراب في الجوانب المعرفية و الانفعالية ويكون مصحوبا بأعراض فسيولوجية و نفسية معينة قد تظهر عليه أو يحس بها عند مواجهة لموقف الامتحان أو تذكره له . (الخالدي ، 2009 : 130)

يعرفه **جون** بأنه :حالة يمر بها التلاميذ نتيجة الزيادة في درجة الخوف و التوتر أثناء المرور بموقف الاختبار ، و كذلك الاضطراب في النواحي الانفعالية و الفيزيولوجية . (الداهري ، 2005: 207)

يرى **عبد الرحمن** أن الامتحان رهبة عند التلاميذ ، ولا بد أن يشعر إزاءه بالقلق ، حتى إذا كان التلميذ مستعدا للامتحان ، فهو يقلل من شأن المعدل الذي يطمح به ، ويعتبر سببا في تدني التحصيل ، لأن التلميذ لا يستطيع الاستنكار وينسى كل المعارف عند شعوره بالتوتر و القلق . (العيسوي . 1999 : 432)

- قلق الامتحان عبارة عن شكل خاص من القلق العام الذي يعيشه التلميذ أثناء فترة الامتحان، فهو حالة من الضيق و التوتر التي يشعر بها الطالب في موقف التقويم.

• من خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن قلق الامتحان هو حالة انفعالية يتعرض لها الفرد أثناء الامتحان أو قبله تسمى بالخوف و التوتر من الامتحان خوفا من الفشل فيه أو عدم قدرته على استرجاع معلوماته أو صعوبة الأسئلة .

2. نظريات قلق الامتحان:

▪ **نظرية التداخل** : نتيجة لبحوث ماندلر و ساراسون Mandler&Sarason (1952) ، و ساراسون وآخرون (1980,1972) Sarason&Al و واين Wine (1971,1980) ، قامت نظرية قلق الامتحان بصفة أساسية على نموذج التداخل ، ورأت أن التأثير الرئيسي للقلق في الموقف الاختباري هو في دخول وتأثير عوامل أخرى ، حيث ينتج القلق العالي استجابات غير مرتبطة بالمهام المطلوبة مثل : عدم التركيز والميل نحو الاخطاء أو الاستجابات المركزة حول الذات

التي تتنافس وتتداخل مع الاستجابات الضرورية المرتبطة بالمهام الأساسية ذاتها ، والتي هي ضرورية للانجاز الطيب في الموقف الاختباري ،(الهواري وآخرون ، 1986: 17)

وإن الآثار السيئة لقلق الامتحانات بالنسبة للأداء في الامتحانات قد يكون لها تفسير يتصل بالانتباه ، إذ يرى واين أن التلاميذ ذوي القلق العالي للامتحان يصبحون منشغلين ويقسمون غالبا انتباههم بين الأمور المرتبطة بالمهمة أو الأمور المرتبطة بالذات ، في حين أن الافراد المنخفضين في قلق الامتحان غالبا

مايركزون على الأمور المرتبطة بالمهام المطلوبة فقط بدرجة أكبر ، (الطواب ، 1992: 155)

وبالتالي فمفهوم التداخل يفترض أن تأثير قلق الامتحان على الأداء يحدث في موقف الامتحان نفسه ، أي أن قلق في اثناء الامتحان يتداخل مع قدرة التلميذ على أن يسترجع المعلومات المعروفة له ، ويستخدمها بطريقة جيدة ، والتعامل مع قلق الامتحان حسب هذه النظرية كما يراها لازروس وديلونجس (1983) تتمثل في أنه ما إن يتعرض التلميذ لموقف إمتحان حتى يقوم بعملية تقدير معرفي سلبي يتداخل مع المهام المطلوبة لأداء الامتحان (بدوي ، 2001: 161).

وقد قامت دراسات كثيرة من مثلها :دراسات موريس وليبرت وأيدت نتائجها هذه النظرية .(الهواري وآخرون ، 1987: 175)

▪ **نظرية تجهيز المعلومات:** قامت هذه النظرية على سوء استيعاب المعلومات والمعارف ، مع صعوبة استرجاعها في الامتحان بسبب التخزين السيء مما يزرع في نفس التلميذ القلق الذي يحد من أدائه الايجابي وحسب بنجامين وزملائه (1981) ، ووفقا لهذه النظرية يعود قصور التلاميذ ذوي القلق العالي للامتحان إلى مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الامتحان أو إستدعائها في موقف الامتحان ذاته ، أي أنهم يرجعون الانخفاض في التحصيل عند التلاميذ ذوي القلق العالي في موقف الامتحان الى قصور في عمليات "التشفير " أو تنظيم المعلومات واستدعائها في موقف الامتحان. (الطواب ، 1992: 157)

وقد حاول كل من بنجامين ومكيشين ولين (1987) Benjamin, Mckeachine & lin التحقق من فائدة نموذج تجهيز المعلومات في تفسير الانجاز السيء للتلاميذ أصحاب القلق العادي في الامتحان عن طريق استخدام اسلوب يقيس تنظيم مواد الدراسة للتلاميذ ذوي القلق العالي بطريقه مباشرة، وفي موقف حقيقي في قاعة الدراسة ، ولقد اشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن التلاميذ ذوي القلق العالي في

الامتحان لديهم قصور في تنظيم المواد الدراسية،مقارنة بالتلاميذ الآخرين ذوي القلق المنخفض،لأن هؤلاء التلاميذ ليس لديهم قدرة على تنظيم مفاهيم المواد حتى في المواقف غير التعليمية،كما بينت النتائج ايضا ان تنظيم السوء يرتبط بالانجاز الأكاديمي الضعيف،ولهذا يبدو أن أحد أسباب هذا الإنجاز السوء عند التلاميذ العالين في قلق الامتحان يعود الى عادات دراسة سيئة وقصور في تعلم وتنظيم المواد التي سبقت دراستها. (الطواب ، 1992: 157)

نظرية القلق الدافع (الحافز): 3

تفسر هذه النظرية قلق الامتحان على أساس أن الدوافع المرتبطة بموقف الامتحان ، تعمل على حث أو استثارة الاستجابات المناسبة للموقف ، وقد تؤدي في النهاية الى أداء مرتفع وبهذا يعمل القلق كدافع ، وظيفته استثارة الاستجابات المناسبة لموقف الامتحان ، ويدعم هذا النموذج وجهة نظر تايلور وسبنس التي تقوم على أساس أن للقلق خاصية الدافع الذي يوجه السلوك ، ويدفع الفرد للعمل والنشاط . (الصطفي، 1995: 75) .

واكد تايلور وسبنس في نظريتهما "القلق الدافع" ان شعور التلميذ بالقلق في الامتحان صفة حسنة تدفعه الى تحسين ادائه ، فيحصل على درجات مرتفعة (مرسى ، 1982 : 159).

وهناك من سماها نظرية الحافز والتي تقوم على اساس ان الفرد اثناء قيامه بعمل او نشاط او تعلم يشعر بالقلق الذي يحفزه الى انجاز هذا العمل حتى يهدا شعوره بالقلق .(زايد، 2003: 171)

كما قد أجريت دراسات كثيرة على علاقة القلق بالتحصيل الدراسي في الامتحانات في ضوء مفاهيم هذه النظرية وأشارت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة بين القلق وأداء الأعمال أي كلما زاد القلق تحسن الاداء وفسر الباحثون هذه العلاقة في ضوء نظرية خفض الدافع وأشارت نتائج اخرى إلى وجود علاقة منحنية بين القلق والتحصيل في الامتحان اي كلما زاد القلق تحسن التحصيل إلى أن يصل القلق إلى مستوى معين بعده يضعف التحصيل بإزدياد القلق , (مرسي ، 1982: 160) .

■ نظرية القلق المعوق:

تفسر هذه النظرية قلق الامتحان على اساس ان شعور التلميذ بالقلق يجعله ينشغل بقلقه اكثر من انشغاله بالإجابة على اسئلة الامتحان فيحصل على درجات منخفضة , (مرسى ، 1982: 160).

والقلق حسب هذا النموذج يعمل كمعوق لسلوك التلميذ حيث انه قد يثير استجابات مناسبة او غير مناسبة لموقف الامتحان ، وقد يؤدي هذا الى انخفاض مستوى اداء التلميذ ، ويستند هذا النموذج الى وجهة نظر التي تقوم على أن القلق كحافز في موقف العمل ، قد يثير استجابات ملائمة للعمل او استجابات لا

علاقة لها بالعمل . (الصطفي ، 1995:75)

وقد اجريت دراسات كثيرة عن علاقة القلق الامتحان بالتحصيل الدراسي في ضوء مفهوم هذه النظرية ومن امثلتها : دراسة برود هيرست ومونتكو (1950) وأشارت نتائجها إلى أن القلق يعوق التحصيل في الامتحان ، وكلما كانت المهمة صعبة كلما زاد القلق وأعاق التلميذ على الأداء ، (مرسي ، 1982:160)

من خلال عرض هذه النظريات يتضح وجود تعارض قائم بينهما ، فكل واحدة تركز على جانب معين ، وتهمل الجوانب الاخرى ، فنظرية التداخل تركز على العلاقة بين القلق والانتباه ،

أما الثانية فتركز على العلاقة بين القلق وقصور تجهيز المعلومات ، وأما الثالثة فسرت القلق كدافع للأداء والانجاز ، والرابعة فسرت القلق كمعوق للأداء خاصة في المهمات الصعبة .

إلا انه في الحقيقة هذه النظريات مكملة لبعضها البعض في تفسير قلق الامتحان الذي يعتبر دافعا عندما يكون معتدلا ومتوسطا ، ويكون معوقا إذا كان مرتفعا ، حيث يحدث تداخل من التقييم السلبي للذات ، وموقف الامتحان وبين أداء المهمة ، فيتشتت الانتباه وينعدم التركيز ويحدث الفشل في اداء المهمة ، بالإضافة الى العادات الدراسية السيئة ، والتي تؤدي بدورها إلى قصور في تعلم المعلومات وتنظيمها ومراجعتها واستدعائها في موقف الامتحان .

3. مكونات قلق الامتحان:

▪ المكون المعرفي أو الانزعاج :

يعرفه سبيلبرجر (1980) بأنه اهتمام معرفي بالخوف من الفشل والإنشغال المعرفي حول نتائج الإخفاق (الرسوب) ، ويتمثل في التأثيرات السلبية لهذه المشاعر على مقدرة الشخص على الإدراك السليم للموقف الإختباري ، والتفكير الموضوعي والانتباه والتركيز والتذكر وحل المشكلة ، فيستغرقه الإنشغال بالذات والشك في قدرته على الأداء الجيد ، والشعور بالعجز وعدم الكفاءة والتفكير في عواقب الفشل مثل فقدان المكانة والتقدير وهذا يمثل سمة القلق . (سايجي ، 2004 : 8)

ويقدم كولر وهولان (1980) تفسيراً لتأثير سلوك الاستذكار على إرتفاع قلق الامتحان وانخفاض الأداء يتمثل في أن استجابات انشغالات الناشئة في موقف الامتحان ،إنما هي نتيجة لكل من القلق المتزايد وعدم الإعداد الجيد.(الهوري وآخرون ، 1987:176)

الانزعاج يشرع التلميذ الممتحن في التفكير في عواقب الرسوب المحتمل أو أداء ليس بالجيد ، فيشك في امكانياته في النجاح وبحكم على نفسه مسبقاً بالفشل يرفع من قلقه أثناء الامتحان فيقل تركيزه وينشغل بالقلق أكثر من انشغاله بالإجابة على أسئلة الامتحان وبذلك يصبح غير قادر على الإجابة وبالتالي يكون الفشل حليفه .

هذا يدل على أن التلميذ الذي يمتلك مهارات استذكار عالية،وبالتالي قد أعد نفسه جيداً للامتحان يمكن أن يعايش درجة أقل من الانشغال أثناء موقف الامتحان نفسه ،وبالتالي يكون لديه انتباه أعلى لمهمة الامتحان.

■ المكون الانفعالي :

يعرفه سبيلبرجر (1980) بأنه ردود فعل التي تصدر عن الجهاز العصبية الذاتي نتيجة لضغط تقويمي ،" فيشير مكون الانفعالية إلى الحالة الوجدانية والنفسية المصاحبة والناجمة عن الإثارة التلقائية ، والتي هي عبارة عن الإحساس بالتوتر والضيق التي يشعر بها الطالب في مواقف التقويم بالإضافة إلى مصاحبات فسيولوجية وهذا يمثل حالة القلق.(سايجي ، 2004: 8)

يرى سبيلبرجر أن الأشخاص الذين لديهم قلق الامتحان عالي ينظرون إلى تقويم موقف الامتحان على أنه تهديد شخصي لهم ، وهم في مواقف الامتحان غالباً ما يكونون متوترين خائفين وعصبيين ومستتارين إنفعالياً ،وذلك نتيجة خبرتهم السابقة ، والتي تؤثر في إنتباههم وتتداخل في تركيزهم أثناء الامتحانات.(الصافي 2002:74).

فالانفعال يظهر على شكل عام في الضعف في التركيز والانتباه وتشنت الأفكار ،كأن تسأل التلميذ : لماذا كل هذا القلق فيقول منفعلاً أنه غير قادرعلى الإجابة واسترجاع المعلومات التي راجعها فينفجر بالبكاء وان يستطيع الإجابة أبدا .

وهذا يدل على ان الحالة الانفعالية التي يمر بها التلاميذ تؤثر على الناحية المعرفية لهم ، حيث تتداخل في تركيزهم فتشتت انتباههم أثناء القيام بمهام الامتحان ، وينعكس ذلك على عملية أدائهم الامتحان.

4. انواع قلق الامتحان :

يمكن تصنيف قلق الامتحان من حيث تأثيره ، على مستوى أداء الفرد لواجباته ومهامه في الامتحان إلى نوعين من القلق ، قلق الامتحان الميسر وقلق الامتحان المعسر .

▪ قلق الامتحان الميسر :

وهو قلق الامتحان المعتدل ، ذو التأثير الإيجابي المساعد ، والذي يعتبر قلقا دافعا يدفع الطالب للدراسة و الاستذكار والتحصيل المرتفع ، وينشطه ويحفزه على الاستعداد لامتحانات وبيسر أداء الامتحان .اي كلما كانت درجة القلق متوسطة وفي الحدود المعتدلة كان تأثيرها أقرب إلى التيسير . (كفاي ، 1990، 581: .

وحسب جينا آرمينداريز(1998)، فإن قلق الامتحان المعتدل مع القدرة على التحكم في الإنفعالات السالبة يؤديان إلى تحسن الأداء في الامتحان .

▪ قلق الامتحان المعسر :

وهو قلق الامتحان المرتفع ، ذو التأثير السلبي المعوق، حيث تتوتر الأعصاب ويزداد الخوف والانزعاج و الرهبة ،ويستثير استجابات غير مناسبة ، مما يعوق الطالب على التذكر و الفهم ، ويريكه حين يستعد للامتحان ، ويعسر أداء الامتحان ،(زهران ، 2000:98)

مما سبق يتبين أن قلق الامتحان ينقسم إلى نوعين ، فالنوع الاول هو قلق الامتحان الميسر و (المنشط) للامتحان ، وهو يؤثر على التحصيل بالإيجاب وينتج هذا القلق من خلال التنافس بين التلاميذ ومن خلال الرغبة في النجاح و التفوق والنوع الثاني هو قلق الامتحان المعسر(السلبي)، والذي يكون مثبطا ومعسرا للامتحان ، حيث يقوم التلميذ حينها باستجابات غير صحية ، كالتوتر والخوف وتوقع العقاب،مما يؤثر بالسالب على التحصيل الدراسي . (زهران ، 2000: 98).

5. أعراض قلق الامتحان : تظهر مشكلة قلق الامتحان في الأعراض التالية:

■ **الأعراض الجسمية:**

- سرعة النبض وجفاف الحلق والشفيتين
- سرعة التنفس ،نوبات العرق وألم في البطن والشعور بالغثيان .
- ارتفاع ضغط الدم.(عبد الوافي .2004 : 252)
- ارتعاش اليدين وبرودة الأطراف .
- الشعور بالتعب والإرهاق ،شحوب في الوجه ،الشعور بالغثيان ، الرغبة الشديدة في القيء ، التردد بكثرة على دورة المياه ، صداع وآلام الراس والبطن لدى الطالب عند إستلامه ورقة الأسئلة .(زهران، 2000:100)

■ **الأعراض النفسية:**

- عدم الإستقرار والشعور بعدم الراحة
 - الحساسية النفسية الزائدة
 - سهولة الإستثارة والهياج(مثلا قليلا من الفوضى ترعجه
 - الإرتباك والتردد في إتخاذ القرارات والتشاؤم والإنتشغال بأخطاء الماضي . (منذر رضا،2005 :
- .(67-66)

- التوتر والأرق وفقدان الشهية ،وتسلط بعض الأفكار الوسواسية الملحة قبيل وأثناء ليالي الامتحان
- الخوف والرغبة من الامتحان وكذلك الشعور بعدم الاستعداد له .
- توقع تقديرات منخفضة او الرسوب في الامتحان .
- نقص الثقة في النفس .

■ **الأعراض المعرفية العقلية:**

- تشتت الانتباه وضعف القدرة على التركيز واستدعاء المعلومات أثناء اداء الامتحان والتفكير
- الرعب الانفعالي الذي يشعر الطالب بأن عقله صفحة بيضاء ، وأنه نسي ماذكر بمجرد الإطلاع على ورقة أسئلة الامتحان .
- الشعور بزيادة الضغوط وتراكم المسؤوليات ،وعدم القدرة على الاحتمال .(زهران ،2000:100)

6. أسباب قلق الإمتحان:

توجد مجموعة من الأسباب التي تدفع بالطالب إلى الشعور بحالة القلق أثناء الامتحانات من أهمها

مايلي :

■ الشخصية القلقة:

هذه الشخصية عرضة لقلق أكثر من غيرها لأنها تحمل سمة القلق حيث يشار إليه على انه سمة ثابتة نسبيا في الشخصية من حيث اختلاف الناس في درجة القلق ووفق لما اكتسبه كل منهم في طفولته من خبرات سابقة وبعبارة أخرى فهي استعداد طبيعي وإتجاه سلوكي يجعل الفرد قلقا ويعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية ، أي ان القلق المشار في هذه الحالة اقرب إلى أن يكون مرتبطا بشخصية الفرد منه إلى خصائص الموقف الذي حدث فيه القلق ويترتب على ذلك أن التفاوت في درجة هذا القلق يرتبط بمستوى القلق عند الفرد كسمة شخصية .

ولقد أوضح سبيلبرجر (1966) أن سمة القلق لدى الأفراد تكون مرتفعة وحالة القلق المرتفعة أيضا في المواقف التي تمثل تهديدات الفرد ، والأفراد اللذين تكون لديهم سمة القلق المرتفعة أيضا في المواقف التي تمثل تهديدات لذات الفرد ، والأفراد اللذين تكون سمة القلق لديهم منخفضة تكون لديهم حالة القلق منخفضة لديهم تبعا لذلك ، كما إتضح أن الفرد الذي لديه سمة القلق يكون أكثر تتبعا ووعيا من الآخرين لدرجة الخطر والتهديد الذي يستثير القلق. وهذا يعني أن كل الناس يمرون بحالة القلق إذا عرض لهم ما يقلق . ولكن بعضهم فقط هم اللذين يتسمون ب "سمة القلق" .

وما يؤكد دراسة قام بها هينريش (1979) وتوصل إلى أن وجود قلق السمة له تأثير على قلق الحالة (سايجي ، 2012 : 85).

■ الضغوط الاجتماعية :

حيث أن قلق الوالدان ورغبة ابنهما في النجاح وكذلك المدرس على المتعلم يثير في نفسه قلق حاد ، فالوالدين يشعرون برغبة شديدة في تفوق ابنهما ويضغطان عليه بمراجعتة و قيامه بالدروس الخصوصية ، وهذا ما يجعل التلاميذ يشك في قدراته وتزداد نسبة القلق لديه . (عثماني، 1978: 153)

▪ **عدم الاستعداد الطالب للامتحان** : يعد هذا العامل في كثير من الاحيان من اهم الاسباب مرور الطالب بحالة القلق اثناء الامتحانات ، ويتمثل عدم الاستعداد الطالب لأداء الامتحانات ، بعدم الاستذكار الجيد ، وبعدم التهيؤ النفسي والعقلي ، وبعدم تهيئة الظروف والبيئة المنزلية .(ربيع والغول 2007 : 59-69)

▪ **الأفكار والتصورات خاطئة عن الامتحان ونتائجه:**

كثيرا ما يحمل الطالب تصورات خاطئة عن الامتحان وهذه التصورات تقوم على أساس أن الإمتحان عبارة عن موقف تهديد للشخصية ،وهو محدد للمستقبل وقد تكون هذه التصورات ناتجة عن خبرة فشل سابقة مر بها التلميذ ، مما يكون سببا في كثير من الأحيان لشعوره بالقلق. ،(احمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2009:153) .

الأسرة :6-4-

قد تكون الاسرة من بين الاسباب التي تؤدي بالتلميذ الى الشعور بالقلق اثناء الامتحانات ، وذلك بفعل ما تستخدمه معه من اساليب التنشئة التقليدية كالتهديد بالعقاب ، أو الحرمان من امور معينة مالم ينجح في الامتحان ، مما يؤدي إلى خوفه من النتائج السيئة وبالتالي شعوره بالقلق.

▪ **المعلم**: المعلم يعد كذلك في كثير من الاحيان من اسباب شعور التلميذ بالقلق وذلك من خلال ما يبثه المعلمين من خوف في أنفس التلاميذ عن الامتحانات في بعض الاحيان ، واستخدامها كوسيلة للعقاب في احيان اخرى.

▪ **طريقة اجراء الاختبارات :**

تعد طريقة اجراء الامتحانات وخصوصا في بيئتنا العربية في كثير من الاحيان دافعا قويا لشعور التلميذ بالقلق ، فمن المعروف أن طريقة اجراء الامتحانات من حيث طبيعة الاسئلة ،وما تحاط به من سرية وتكتم ، وانشغال الجميع به ما يبعث على الرهبة و الخوف .(ابو سعد ، 2009 : 285-286).

▪ **مواقف التقويم ذاتها:**

الفرد مجرد يشعر بأنه موضع تقويم في اي موقف من مواقف الحياة فان ذلك يشعره بالقلق ، والتلميذ هو كذلك اذا شعر بأنه موضع تقويم واختبار فان مستوى القلق سيرتفع لديه .(ربيع و الغول ، 2007 : 69)

7. عوامل قلق الامتحان:

▪ المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

يتأثر قلق الامتحان بالمستويات الاقتصادية الاجتماعية للأفراد ،فقد اكدت الأبحاث أن الافراد الذين ينحدرون من المستويات الاقتصادية الاجتماعية الدنيا تكون درجاتهم في مقاييس قلق الامتحان اعلى من درجة الأفراد الذين ينحدرون من المستويات الاقتصادية الاجتماعية العليا .

وكذلك يتضح من خلال دراسة قام بها **علي شعيب (1987)** عن قلق الامتحان وعلاقته ببعض المتغيرات ،ومن أمثلتها المستوى الاقتصادي الاجتماعي ،ووجد أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين قلق الامتحان والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ، أي أن التلاميذ ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض يحصلون على درجات مرتفعة في قلق الامتحان ، ويفسر الباحث النتيجة بكون الأسرة الفقيرة لا تتمتع بالاستقرار المادي و المعنوي ،مما يجعلها تحرص على دفع أولادها إلى التعليم دفعا ينعكس على نفسيتهم كما أنها تفتقر إلى منهجية تنظيم أوقات المذاكرة لأبنائها ،او عدم استغلال الوقت المدرسي بشكل كافي ، (شعيب ،1987: 296).

المستوى الدراسي:7-2-

لقد أكدت بعض الدراسات أن قلق الامتحان لا يتأثر بالمرحلة التعليمية ولا بالمستوى الدراسي ، فهو ظاهرة عامة عند جميع التلاميذ ،ولكن يزداد مستواه أكثر بعد التقدم في المستوى الدراسي وفي المرحلة التعليمية نظرا لزيادة تعقد المهام الخاصة بكل مرحلة أو مستوى و زيادة وعي وإدراك التلميذ لمسئوليته حيث تشير دراسة هيل (1972) إلى أنه : يبدأ ظهور قلق الامتحان في الصف الثاني الابتدائي ثم تزداد تدريجيا سنة بعد أخرى .(مغاوري ،1991: 94).

▪ التخصص الدراسي: تشير بعض الدراسات الى ان تخصص الدراسي يعد من العوامل التي قد تؤثر

في مستوى قلق الامتحان،حيث تؤكد بعض دراسات وجود فروق بين بعض التخصصات كالأدبي والعلمي في التنبؤ بقلق الامتحان. ومن اهم دراسة علي شعيب 1987 التي تهدف الى معرفه الفروق بين افراد القسمين العلمي والأدبي لطلاب وطالبات الثانوية العامة بمكة المكرمة في درجة قلق

الامتحان. فتوصل خلال اختبار الفرضيه الرابعة الى ان التخصص الدراسي علمي،ادبي يساهم في التنبؤ بدرجة قلق الامتحان لصالح التخصص العلمي،وفسر النتيجة يكون بعد التخصصات الدراسية في الثانوية العامة تبدو في نظر طلابها اكثر صعوبة من التخصصات الاخرى،فطلاب الشعب العلميه ينظرون الى تخصصهم على اصعب من نظيره في الشعب الأدبية.(شعيب، 1987 : 310)

في حين تشير بعض البحوث الى نتائج مخالفه وهي ان قلق الامتحان يكون اعلى لدى التلاميذ الاقسام الأدبية منه لدى تلاميذ الاقسام العلميه. ومن اهمها:

دراسة كامل عويضة 1996 حول علاقة قلق الامتحان بمستوى الافكار والجنس والتخصص الأدبي لدى طلبة الثانوية العامه بمدينه اريد بالأردن شملت العينه 292 طالب وطالبه واستخدام الباحث مقياس السوين لقلق الاختبار من تعريب ابو زينه الى نتائج من اهمها وجود فروق في درجات قلق الامتحان تعزى للتخصص لصالح التخصص الأدبي. (عويضة . 1996 : 84)

■ الجنس :

لقد اثبتت العديد من الدراسات وجود فروق بين الجنسين في قلق الامتحان،لكن هناك من يرجع هذه الفروقات إلى طبيعة تكوين الجنسين وخصائصهما.... وما يؤكد ذلك ليندا ايكل 1965 بان الفروق بين الجنسين في ظاهره القلق يصعب برهنتها. ومن المتفق عليه عموما ان البنات يسهل عليهن اكثر من البنين الاعتراف بالقلق. ام الذكور فيتوقع منهن ان يسلكوا مثل الرجال بمعنى ان يتصرفوا بشجاعة. وهذا يعني ان الاناث اكثر اراده في الاستجابة بنعم على مقاييس قلق الامتحان. أما الذكور أقل استجابة ويجدون صعوبة في الاعتراف بالقلق. لأنهم يرون انه يضعف ويقلل من ذكورتهم (مرزوق , 1991: 98).

■ الذكاء :

يبدو أن مستوى قلق الامتحان يتحدد حسب درجة الذكاء ،حيث بينت نتائج بعض الدراسات وجود ارتباط سلبي بين قلق الامتحان والذكاء ومن أهمها ما توصلت اليه دراسة فيشر وأوري (1973) من نتائج تتمثل في انخفاض قدرات التلاميذ .(توفيق احمد . 1989 : 78).

■ **الفشل الدراسي:**

لقد بينت بعض الابحاث ان قلق الامتحان يرتبط بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي الذي يؤدي الى تكرار السنة الدراسية او التسرب الدراسي. وهذا ما أكده كالا فلان ومانستيد (1983) بقولهم أن: قلق الامتحان يرتبط بخبره الفشل في حياه التلميذ وتكرار مرات الفشل.(حداد .2001 : 199)

وتوصل سنكلر 1971 الى ان مستوى القلق عند التلاميذ الذين تركوا المدارس الثانوية بسبب تكرار الرسوب اعلى منه عند التلاميذ المستمرين في الدراسة.

كما وجد سارا سون وهيل 1971 ان مستوى القلق عند التلاميذ الذين يعيدون صفوفهم الدراسية اعلى منه عند التلاميذ الناجحين وفي دراسة كاتل 1966 وكذلك دراسة برادشو وجود ري 1971 على تلاميذ الصف التاسع ، تتراوح اعمارهم بين 14 و 16 سنة تبين لهم ان مستوى الاستعداد للقلق عند التلاميذ الفاشلين اعلى منه عدد التلاميذ الناجحين يتضح مما سبق ان مستوى القلق يرتفع بعد الفشل اكثر منه بعد النجاح(آغا .1988 :18)

يتضح مما سبق أن مستوى القلق يرتفع بعد الفشل أكثر منه بعد النجاح، وأن قلق الامتحان موجود لدى كافة التلاميذ ولكن بمستويات مختلفة.

7-6- عادات الاستذكار:

تعد عادة الاستذكار من العوامل المؤثرة في ارتفاع او انخفاض مستوى قلق الامتحان وذلك ان الكثير من التلاميذ الذين لديهم عادات دراسية سلبية، بحيث لا يأخذون الدراسة مأخذا جديا إلا قبل الامتحان بفترة قليلة، الامر الذي يؤدي الى تراكم المواد الدراسية ممثله ذلك عبئا كبيرا عليهم. ومن ثم يشعرون بالقلق والتوتر والخوف من الامتحانات. اما تلاميذ الذين لديهم عادات دراسية ايجابية، بحيث يستذكرون دروسهم بانتظام طوال العام فإنهم لا يشعرون بالقلق وما يؤكد ذلك دراسة ويتماير 1972 التي اوضحت أن التلاميذ لديهم قلق عالي في الامتحانات تكون مهارات الاستذكار لديهم ذات مستوى منخفض عن ذوي القلق المنخفض.

وكذلك اوضحت دراسة عبد الرحمن العيسوي الى معرفة مدى تطبيق الطالب الجامعي لشروط التحصيل الجيد اعتمدت على عينه من 300 طالب وطالبة من جامعه الاسكندرية وتم تطبيق استبيان من 12

سؤال يتعلق بقلق الامتحان ومعوقات الدراسة وأعطت لنا هذه الدراسة مؤشرات بان حوالي نصف عينه البحث لا يبدون الاهتمام بالاستذكار إلا في النصف الأخير من العام الدراسي ويؤجلون الاستعداد حتى الشهر الأخير من العام الدراسي.

وفي دراسة زكريا أحمد 1986 التي تهدف الى إيجاد العلاقة بين القلق الامتحان والمهارات الدراسية والتحصيل الدراسي لدى عينه تتألف من 325 طالبا وطالبة، واستخدم مقياس قلق الامتحان قام بتعريبه وتقنيه على البيئه المصريه، وقائمه قلق الامتحان. ومقياس المهارات الدراسية وتوصل الى أنه توجد علاقة سلبية بين قلق الامتحان ومهارات الدراسة والاستذكار.

وفي دراسة قام بها كوش وآخرون لدراسة التقارير الذاتية حول قلق الامتحانات وعادات الاستذكار لدى عينه من طلاب الجامعه وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي لديهم. توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين لديهم قلق ضار معسر كانوا على عكس الطلاب الذين لديهم قلق صحي ميسر في عادات الاستذكار.

اثبتت الدراسة الدودي 19 86 ان هناك كثير من المشكلات الاكاديمية ومشكلات النجاح المدرسي ترتبط بعادات الاستذكار مثل : تنظيم الوقت وكيفية الاستذكار قبل الامتحان.

ويتفق ما سبق من نتائج دراسة ماهر الهواري ومحمد الشناوي 1987 التي تمت على عينه تتألف من 70 طالبا من طلاب قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية. حيث طبق عليهم مقياس الاتجاه نحو الاختبارات من اعدادهم، ومقياس العادات والاتجاهات الدراسية من اعداد عادل اي ان درجات قلق الامتحان تزداد كل ما قلت درجات الطلاب على عادات .(الهواري والشناوي:1987.171).

بناء على ما سبق يتضح ان قلق الامتحان يرتبط سلبيا بعادات ومهارات الاستذكار ويعني التلاميذ الذين يتبعون عادات سيئة في استذكارهم ويؤجلون الاستعداد للامتحان حتى فتره الامتحانات يرتفع مستوى القلق لديهم، وهذا يستدعي التفكير في خفض مستوى هذا القلق وترشيده عن طريق برامج عن عادات الاستذكار ومهارات الامتحان.

8. الآليات البيداغوجية لمواجهة قلق الامتحان:

هناك مجموعه من المهارات والأساليب التي يجب ان يتبعها كل تلميذ يتقدم للامتحانات ومن هذه المهارات:

▪ مهارة التخطيط المذاكرة:

يقصد بها قدرة هذا التلميذ على إعداد جداول للمذاكرة بهدف تنظيم الوقت وحسن استغلاله وتوزيعه بنسب مقبولة على المواد الدراسية المختلفة، بما يساعده على استيعابها وهضمها قبل حلول وقت الامتحان فيها، هي تتمثل في الخطه التي يضعها التلميذ لنفسه ليواجه بها مشكله الدراسة والنجاح والرسوب (ديماس . 1999: 42).

وتتضمن مهارة التخطيط ،تخطيط اليوم العادي والانشطة الدراسية فيه،كيف يقضي التلميذ وقته ساعة بساعة خلال اليوم،وتتضمن هذه المهارة كذلك تخطيط جدول الاستذكار،بحيث يشتمل على مادتين على الاقل يوميا،وبحيث يبدأ بالمادة المحببة اليه،التي تتيح له الفرصة لممارسه كل الأنشطة.

▪ مهارة تنظيم المذاكرة:

يقصد بها تنظيم الوقت وتنظيم المكان،ومن المهم اتقان مهارة تنظيم المذاكرة من حيث الزمان والمكان،حتى يمكن للتلميذ تحقيق مطالب التعليم رفيع المستوى،وحتى يتحقق أعلى مردود وظيفي لعملية الدراسة،ونشير الدراسات والبحوث الى ان مهارة التنظيم هي من أهم المهارات فعالية في إستراتيجية تحسين التحصيل الدراسي والنجاح الاكاديمي للتلميذ.

▪ مهارة المراجعة:

يقصد بها المراجعة المنظمة والدورية بعد المذاكرة الجادة ،حيث المذاكره تتم بإعداد جدول المذاكرة واستذكار جميع المواد الدراسية،والمراجعة تتم بعد استذكار تلك المواد لتثبيتها،لهذا فمن الضروري إعداد جدول للمراجعة يشمل كل المقررات،ويفضل ان تكون المراجعة يومية وأسبوعية وشاملة ،كما يستحسن الاستفادة بالمراجعة التي تقدم في البرامج التعليمية .(زهران . 2000: 134)

وتكمن أهمية المراجعة في سهولة استحضار المعلومات الى الذاكرة، وخاصة أثناء الاجابة على الاسئلة، وتقلل أيضا من رحبة الامتحانات وتعمل على زيادة ثقة التلميذ بنفسه. (ديماس. 1999: 128)

إذن تعتبر المراجعة أساس الاستعداد للامتحان، وتطمئن التلميذ وتخفف قلق الامتحان لديه وتؤدي إلى أداء الامتحان بنجاح.

و تعتمد المراجعة الملخصات والمذكرات والملاحظات والمخططات التلخيصية المكتوبة بوضوح ونظام، وهذا يوفر الوقت والجهد ويعطي الشعور بالأمان والثقة في النفس للتلميذ.

ولذلك فإن إتقان مهارة التلخيص من اهم المتطلبات ميسرات مهارة المراجعة، ويجب اثناء المراجعة ان يتم حل نماذج لبعض التمارين، أو الإجابة عن بعض الأسئلة في نقاط دون تفاصيل بالقدر الذي يكفي لبناء الثقة لدى التلميذ نفسه.

8-4- مهارة الاستعداد للامتحان:

يتضمن التدريب على اداء الامتحان من خلال الإجابة على الأسئلة في نفس ظروف الامتحان ونفس المثيرات.

وينصح المربون بضرورة الاستعداد الجيد في اليوم السابق للامتحان وليلة الامتحان بالتأكد من تاريخ الامتحان، وإعداد ما يلزم من ادوات مكتبية، والمراجعة النهائية، وأخذ قسط من الراحة، وضرورة الاستيقاظ المبكر صبيحة يوم الامتحان تناول طعام الافطار والتوجه الى مقر الامتحان في موعد مبكر، وتجنب المناقشات الجماعية قبل دخول قاعة الامتحان، الاحتفاظ بهدوء الأعصاب. (زهرا، 2000: 135).

وهذا الاعداد يجب التلميذ القلق والتوتر، ويجلب له السكينه والاطمئنان أمام ورقة الامتحان.

■ مهارة اداء الامتحان:

يقصد بها الإلتزام بأداء الامتحان أثناء تواجد التلميذ في قاعه الامتحان، ويرتبط الأداء الأكاديمي المرتفع ارتباطا موجبا بالأداء الجيد في الامتحان، وفي نفس الوقت يرتبط الاداء الأكاديمي المنخفض ارتباطا سلبيا بالأداء الجيد في الامتحان، فان الثقة في النفس ترتبط ارتباطا موجبا بالأداء الجيد في الامتحان (زهرا 2000: 136).

ويوصي المرءون بضرورة التدريب على أداء الامتحان بإتباع الخطوات التالية:

إلتزام بالهدوء وبأداء الامتحان، والانتباه إلى تعليمات الأساتذة الحراس قبل توزيع الاسئلة.

قراءة التعليمات المكتوبة بدقة، كتابة البيانات الشخصية.

هدوء الأعصاب، والكتابة بخط واضح، وتنظيم ورقه الاجابة.

قراءه بعض الآيات القرآنية والأدعية المأثورة. (ديماس، 1999 : 155)

▪ مهارة الإجابة: تتمثل في

- قراءه ورقه الاسئلة حتى يتم التمييز بين الأسئلة من أجل الإجابة الصحيحة.
- توزيع الوقت: بحيث يتم تخصيص وقت الإجابة في ورقه الإجابة والالتزام بالوقت المحدد لكل سؤال. (محمد سغان. 2003 : 278)

وقد قدم "رونترى" Rowntree (1976) بعض التوجيهات وهي:

- قراءة جميع أسئلة الامتحان بهدوء وبعناية، وفهمها ومعرفة المطلوب بدقة.
- تحديد الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها ، وتصنيفها إلى أسئلة سهلة وأسئلة صعبة.
- الاجابة عن الاسئلة الإجبارية ان وجدت، والأسئلة الاختيارية الأسهل، مما يعطي للتلميذ الثقة لكي يستمر في الإجابة عن الاسئلة التالية، ولكي يربح الوقت.
- تجنب المقدمات الطويلة للإجابة، والاهتمام بالجمل البسيطة مع مراعاة سلامة اللغة والإملاء.
- الإجابة عن العدد المطلوب من الأسئلة فقط. (سايجي. 2004 : 62)

خلاصة:

من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل ،أتضح ان قلق الامتحان يعد من المشكلات التي تواجهها التلاميذ المدارس بصفة عامة وتلاميذ السنوات الثالثة ثانوي بصفة خاصة ، إذ يعتبر حالة انفعالية تنتاب التلميذ ويصاحبها اضطراب في الجوانب المعرفية وانفعالية مصحوبة بأعراض فسيولوجية ،وللقلق جانبين جانب إيجابي وآخر سلبي فالأول يعمل كدافع وحافز يساعد الفرد على الاجتهاد ،أما الثاني فيعيق الأداء المتوقع من التلميذ ،بحيث يعود إلى أسباب وعوامل متعددة منها مايرتبط بشخصية التلميذ في حد ذاته ومنها ما يعود إلى ضغوطات أسرية واجتماعية ،مما يستدعي تقديم بعض الآليات البيداغوجية للتغلب على هذه المشكلة .

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

- 1- تعريف التحصيل الدراسي.
- 2- أنواع التحصيل الدراسي.
- 3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
- 4- شروط التحصيل الدراسي.
- 5- قياس التحصيل الدراسي.
- 6- أهمية التحصيل الدراسي.
- 7- أهداف التحصيل الدراسي.
- 8- علاقة قلق الإمتحان بالتحصيل الدراسي.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم القضايا التي شغلت فكر المربين عموما و المختصين في علم النفس التربوي خصوصا، ذلك لما له من أهمية في حياة التلاميذ و المحيطين بهم من أبناء ومعلمين ، و يعتبر من أبرز نتائج العملية التربوية ، و هو المعيار الأساسي لهذه النتائج حيث يمكن من خلاله تحديد المستوى الدراسي للتلاميذ و للحكم على نوعية التعليم كما و كيفا و سوف نتطرق في هذا الفصل إلى:تعريف التحصيل ،تعريف التحصيل الدراسي ،أنواع التحصيل الدراسي،العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، شروط التحصيل الدراسي ،قياس التحصيل الدراسي ،أهمية التحصيل الدراسي ،أهداف التحصيل الدراسي ،قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي .

1. تعريف التحصيل الدراسي :

• التعريف اللغوي :

حصل الشيء : أي خلصه و ميزه عن غيره ، وتحصل الشيء أي تجمع وتثبت .(علي عبد الحميد .2010 :89)

• إصطلاحا :

مجموعة من التعريفات التي حددت مفهوم التحصيل الدراسي حيث تعرفه موسوعة علم النفس و التحليل النفسي بأنه مستوى بلوغ من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة ، و تحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو التقديرات المدرسية أو الاثنتين معا. (محمد جاسم ، 2004 :293).

يعرف **التحصيل الدراسي** بأنه مجموعة من المعارف و المهارات المتحصل عليها و التي تم تطويرها من خلال المواد الدراسية و التي عادة تدل عليها درجة الاختبار أو درجات التي يخصصها المعلمين أو الاثنتين معا.(شحاتة،2011: 189)

تعريف **مصالح الصالح** : هو المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية و التي تم تحديدها بواسطة درجة الاختبار من قبل المدرس.(محمد بن معجب الحامد .1996 :26

تعريف **صلاح علام** (2000): على أنه يمثل درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة تعليمية معينة أو في مجال تعليمي معين و هو مستوى النجاح الذي يفرزه في تلك المادة و يحدد بواسطة درجة الاختبار أو درجة المحددة من قبل المعلمين ، و يضيف أن التحصيل الدراسي يعبر عن مستوى اكتساب التلاميذ لحقائق و مفاهيم و تعليمات منظمة في وحدات أو مواد، و يقدر بدرجات يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض . التحصيل الدراسي يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو ما تعلمه او ما اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج تعليمي معين.(محمود علام .2000 :306)

يعرفه **أحمد بن محمد** بأنه مقدار ما يستوعبه التلاميذ عن دراستهم.(ابو هلاله،1979: 20)

و يعرفه عبد الرحمان العيسوي أن مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة (العيسوي، 1974: 129).

و يعرفه أحمد المراعي التحصيل الدراسي هو انجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات، طبقاً لامتحانات محلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي .

يعرفه تشابلن هو مستوى محدد من انجاز أو كفاءة أو أداء في العمل المدرسي يجرى من قبل المعلمين أو بواسطة اختبارات مقننة (مايسة النيال، 2009: 13).

عرفه أبو الفتوح رضوان (1978): على أنه درجة الاكتساب الذي يحققه الفرد في مادة دراسية معينة، أو في مجال تعليمي أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه في تلك المادة .(ابو الفتوح .1978: 21)

- على العموم نستخلص من المجموع التعاريف المقدمة بان التحصيل الدراسي هو بمثابة مجموعة المعلومات والمعارف التي اكتسبها التلميذ و الذي تمثل مدى استيعابه للمعلومات والمواد الدراسية بطريقة منظمة يستدل عليه في ضوء إستجابات الطلبة على ما تتضمنه الإختبارات المدرسية.

2. أنواع التحصيل الدراسي:

تبين الدراسات المختلفة أن التحصيل الدراسي ثلاثة أنواع: تحصيل جيد وتحصيل متوسط و تحصيل ضعيف.

■ التحصيل الدراسي الجيد:

و يعرفه عبد الرحمان صالح على أنه عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع (صالح عبد الرحمان، 1997: 188).

هذا النوع الذي يكون فيه نتائج التلميذ جيدة خلال الاختبار التحصيلي و تكون نتائج هذا التلميذ أعلى من زملائه الذين يزولون دراستهم في نفس الحجرة الدراسية و يكون أداء التلميذ على المستوى أعلى و مرتفع عن المعدل الذي تحصل عليه الآخرون في نفس المستوى و في نفس القسم و يكون ذلك باستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى و متجاوز الأداء التحصيلي المترقب منه ، و بذلك

يكون في قمة الانحراف المعياري من ناحية الإيجابية و بذلك نجده يتجاوز و يتفوق على بقية زملائه و يكون اكتسابه للخبرات و الاستفادة من المعلومات المقدمة له أكبر و أنفع. (زيتون، 2002: 100).

■ التحصيل الدراسي المتوسط:

نجد في هذا النوع من المردود التعليمي فئة كبيرة من التلاميذ حيث يكون المردود الذي ينتجونه من خلال العملية التعليمية متوسط لا يصل إلى مستوى الجيد.

إن في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها و يكون الأداء متوسط و تكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة. (زيتون، 2002: 100)

■ التحصيل الدراسي الضعيف : و الذي يكون على شكلين:

➤ التحصيل الدراسي الضعيف العام: هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية، حيث يكون فيه اداء التلميذ اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام ، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا ،فإن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز

➤ التحصيل الدراسي الضعيف الخاص: هو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية مثل: الرياضيات و الفيزياء، وهذا على حسب قدرات التلميذ وامكانياته .

و يدعى التحصيل الدراسي الضعيف بالتأخر الدراسي، و الذي عرفه فليب شومبي بأنه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلاميذ في عملية التعليم و هذه الصعوبات تعيقه على مواصلة مشواره الدراسي، إذ يمكن القول أن هذا التقييم يعتمد على درجات التلاميذ التحصيلية في المواد الدراسية، فإذا كانت كبيرة فهو تحصيل جيد أما إذا كانت الدرجات ضعيفة نقول أنه تحصيل ضعيف أو أنه يعاني من تأخر دراسي (جويده، 2015: 53).

3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

▪ العوامل الداخلية:

- العوامل الصحية و الجسمية:

إن الاضطرابات الصحية و الجسمية تعد عامل مهم في إحداث التأخر الدراسي تبعاً لما ينجم عن ذلك من قابلية للتعب و عدم القدرة على بذل الجهد المطلوب.

تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز و انتباه التلميذ و مثابرتة على الدراسة وتؤدي إصابته بمرض ما خاصة المرض المزمن إلى الانشغال عن اهتماماته الدراسية و ضعف قدراته ، أكد عبد الرحمان محمد النجار (1997) أن الإصابة بالأمراض المزمنة و غيرها من المشاكل الصحية من شأنها التأثير على نشاطات الفرد و عرقلة العمل المدرسي للتلميذ المصاب و يجب على المحيط الأسري والاجتماعي و المدرسي أن يتعامل مع هؤلاء التلاميذ معاملة تتلاءم مع أوضاعهم والعمل على علاج النقائص لديهم . (زلوف، 2011 :69).

- العوامل العقلية:

و تتمثل في كل العوامل المؤثرة في التحصيل، و يقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية من أهمها نجد:

- الذكاء:

هو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل و ذلك لوجود علاقة ارتباطيه بينهما وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي أجريت في هذا المجال . (صادق، 1988 :427).

يعتبر نقص الذكاء من أقوى الأساليب التي تبدو في حالات التأخر الدراسي الذي يستعصى علاجه و يقول (محمد خليفة بركات): إذا كان الذكاء عالياً فإن الأمل يكون كبيراً في قدرة التلميذ على الالتحاق بزملائه إذا عولجت الأسباب التي أدت إلى التأخير. (أبو حطب، 1980 :358).

لذلك فإن السمات العقلية تعتبر من أهم العوامل التي لها تأثير في التحصيل الدراسي، فهي بمثابة الطاقة الكامنة القابلة للعمل بكفاءة في مواجهة المواقف الدراسية.

- العوامل النفسية و الانفعالية:

يؤدي مجموع الاحباطات و عدم إشباع الدوافع بعض المراهقين إلى حالات الاكتئاب والحزن و العزلة داخل القسم مما يؤثر على قدرة الانتباه و التركيز، لذلك لا تحفز بعض السمات المزاجية و مجمل الانفعالات كالانطواء حول الذات و القلق والتوتر و الخوف على اضطراب مستوى التحصيل الدراسي و التأثير فيه سلبا أو على العكس يؤدي إلى توفر التوازن النفسي و غيره من الانفعالات المتزنة إلى زيادة في درجة هذا التحصيل كما أشار زكريا الشرييني(1993) لبعض الحالات الخاصة بهذه المواقف، في حين وجد أن هناك من التلاميذ من لا يجد إرضاء لذاته الاجتماعية فيشعر انه منبوذ مما يؤدي به ذلك إلى فقدان ثقته بنفسه تدريجيا. (زلوف، 2011: 68).

▪ العوامل الخارجية و البيئية:

- العوامل الاجتماعية:

من الاعتقادات التي تحظى بالقبول لدى عدد قليل من العلماء ذلك الاعتقاد الذي يذهب أصحابه إلى انجاز الأطفال المنحدرين من أسر فقيرة غالبا ما يكون اقل مستوى من انجاز أقرانهم المنتمين إلى أسر ذات خلفية اجتماعية و اقتصادية راقية، و البحوث التي أجريت في هذا الميدان تؤيد في الواقع هذا المعتقد و تتفق فيما بينها على أن المستقبل الدراسي للطفل الفقير من التفاؤل، إذن النتائج المحصل عليها في هذا البلد وفي غيره من بلدان العالم أبانت عن وجود ارتباطات وثيقة بين المكانة الاجتماعية للأباء و بين نتائج الذكاء و التحصيل المدرسي لدى أبنائهم. (بودخيلي، 2004 : 368).

- العوامل الأسرية:

تعتبر الأوضاع الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية و الجسمية و العقلية لدى التلاميذ.

و تتحدد هذه الأوضاع فيم يلي:

- المستوى الثقافي للأسرة:

يقصد بالمستوى الثقافي للأسرة، المستوى التعليمي للوالدين ذلك لما له من تأثير كبير على تحصيل التلميذ، من حيث مساعدته على مراجعة دروسه و مراقبة مختلف نشاطاته المدرسية و هو بذلك يتلقى أفضل العناية الكافية للدراسة.

- الجو السائد داخل الأسرة:

للجو الأسري داخل الأسرة تأثير بالغ على تحصيل التلميذ، فإذا كان التلميذ يعيش في مكان يسوده الاستقرار و الراحة فان ذلك يسمح له بالدراسة و بذلك التحصيل الجيد (مصطفى بدران وآخرون، 1959، ص:72).

- العوامل المدرسية:

إضافة إلى العوامل العقلية و العوامل الجسمية توجد عوامل مدرسية و تتمثل في مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها التلميذ داخل المدرسة و نذكر منها:

- المعلم كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي:

للمعلم دور أساسي و مباشر في مستوى التلميذ و تحصيل إما سلبا أو إيجابا وذلك من خلال قدرته على التنوع في أساليب التدريس و مدى مراعاته الفروق الفردية بين التلاميذ وحالته المزاجية العامة، و نمط الشخصية، و مدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة و موضوعية، و عدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب و ما يستحقه التلميذ. (مجدي احمد ، 1999 : 67)

- الجو الاجتماعي المدرسي:

يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر على التلاميذ، فإذا كان القسم يتسم بالتفاعل الايجابي بين أفراد المجتمع المدرسي بين الأستاذ و التلاميذ، و بين التلميذ و زملائه و الهيئة الإدارية، فان ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، أما إذا اضطرت العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي و انتشرت الأساليب اللاسوية، فالتلميذ يصبح عاجزا عن التكيف مع هذا المجتمع مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

- المناهج:

إذا كان البرنامج مبني على أسس سليمة، بحيث تراعي فيها طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي اعد من اجلها، حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي و النفسي للتلميذ و يكون تحصيله جيدا، و إذا حصل العكس تحصيله ناقصا. (عفيفي. 1978: 124).

- الإدارة و التحصيل الدراسي:

يمكن للنظام الإداري السائد في المدرسة أن يؤثر سلبا أو إيجابا في أداء التلاميذ ومستواهم فإذا كانت العلاقة بين فريق العمل من إدارة و معلمين جيدة، فإنها تؤثر سلبيا على التلاميذ كما أن نمط الإدارة إذا كان دكتاتوريا أو متسببا، يكون له أثر مباشر في تراجع و انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ و لنظام التلاميذ من حيث الاعتبار الأساسية كالتقويم والموضوعية و الفروق الملائمة تؤدي دورا في التحصيل الدراسي حيث رفعه أو خفضه. (مجدي احمد، 199:73).

- المستوى الاقتصادي:

تبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الدراسي، حيث يؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشر على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم و إمكانية إدخال أبنائها المدارس الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم و لذا فان الدخل السنوي مثلا يمثل متغيرا في استمرارية الأبناء لإكمال دراستهم فالأسر المتوسطة و المرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعليم العالي أكثر من الأسر ذات الدخل المتدنية فالبينة الاقتصادية

الفقيرة لا توفر المنبهات و المثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم. (السلخي، 2013: 38).

4. شروط التحصيل الدراسي:

- **التضج** : التضج عملية نمو متتابع يشمل جميع جوانب شخصية التلميذ ، بيولوجيا ، عقليا واجتماعيا ، انفعاليا و لذلك المطلوب من المعلمين جميعهم التعرف على حقائقه المختلفة ، ولذلك بدراسة طبيعة كل تلميذ في كل مراحل تعلمه من أجل معرفة وتحديد ما وصل إليه من نمو ونضج ، لأنه كلما كان مستوى النضج مرتفعا كان التلميذ أقدر على التعلم وأقدر على تعديل سلوكه .
- **الدافع** : هو المحرك نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة فكلما كان الدافع قويا، كان نزوع الفرد نحو النشاط المؤدي إلى التعلم القوي أيضا، و نشير إلى تأثير الثواب و العقاب في إثارة الدافع أو إطفائه فالتعزيز الايجابي يؤدي إلى زيادة التعلم والتغيير الايجابي في سلوك المتعلم.
- **الفهم** : يعتبر الفهم شرط من الشروط الهامة الذي يلعب دورا مؤثرا في عملية التحصيل الدراسي ، وهو عنصر هام للتعلم لذلك على المعلم القيام بنصيب وافر من استغلال عامل الفهم أثناء عملية التعلم وذلك من خلال طريقة تقديمه للمادة الدراسية وربطها بها يثير اهتمام تلاميذه وحاجاتهم ودوافعهم وحياتهم ، واطهار أهميتها بالنسبة لهم ، كل ذلك دون شك يساعد على عملية الفهم وبالتالي على حسن التعلم ونجاحه والتفوق في التحصيل الدراسي ،(برو ، 2010: 238)
- **الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية**: لقد أثبتت التجارب إن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حيث تكون المادة المراد تعلمها سهلة و قصيرة فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية ، إذ أن المتعلم يأخذ فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ، ثم بعد ذلك يبدأ بتحليله إلى جزئياته ومكوناته أما الطريقة الجزئية فيفضل استخدامها في حالة تعدد أجزاء المادة وصعوبتها و الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابط بينها.(محمد جاسم .2004: 96).
- **الممارسة** : إن التعلم لا يتحقق دون الممارسة فالاستماع إلى الشروحات والتحليلات والتفسيرات النظرية أو الاقتصار على المشاهدات لا يكفي ، إذ لا بد من توافر الممارسة العملية الفعلية لضمان الوصول إلى درجة كافية من النجاح والانتقان والتفوق .(برو ، 2010: 238)

- الإرشاد و التوجيه: لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد و التوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود اقل و في مدة زمنية اقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد.(الدمنهوري، 1999: 87).

5. قياس التحصيل الدراسي:

و هي صور من الاختبارات التي يقوم المدرس بإعدادها من واقع المواد التحصيلية المدرسية، إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية، و هي إما الاختبارات العادية التي تعد بواسطة المعلمين أو التي تعدها الوزارة في نهاية كل مرحلة دراسية خاصة الثانوية العامة. (شحادة.2009: 110).

من أشهر تلك الصور نذكر ما يلي:

- الاختبارات التقليدية: و هي من أقدم الوسائل التي استخدمت لقياس التحصيل و يطلق عليها اختبارات المقال لأن التلميذ يكتب فيه مقالا كاستجابة لموضوع أو المشكلة التي يطرحها السؤال ، الغرض منها أنها تقيس جوانب مهمة في التحصيل لا يمكن قياسها بواسطة الاختبارات الموضوعية ومن هذه الجوانب قدرة الطالب على التنظيم لأفكاره والتحليل ومعرفة مدى فهم التلميذ للمادة الدراسية، ومدى قدرته على التعبير عن نفسه. (مسعود.2001: 373).

▪ الاختبارات الموضوعية:

و يقصد بها تجنب الإجابات الحرة، و تقيد التلميذ في إجابته على إعطاء إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، و هناك اختبارات كثيرة تبعد العوامل الذاتية أثناء عملية التنقيط و ذلك لاعتمادها على مفتاح التصحيح . (جامل.2002: 180).

و الاختبارات الموضوعية نذكر منها:

- أسئلة الاختيار من المتعدد:

الصيغة التقليدية لأسئلة الاختبار من متعدد، و ذلك عن طريق إعطاء سؤال ثم مجموعة من الإجابات، إجابة واحدة فقط تكون الصواب. (ملحم،2002: 212).

أسئلة الخطأ و الصواب:

و في هذا النوع من الاختبارات يتم عرض بعض العبارات على التلاميذ ثم يطلب منهم تأكيد صحتها أو خطاها بكتابة كلمة (صح)أو(خطأ)في الخانة المناسبة (.....)

- أسئلة المزوجة:

وهي في العادة تتكون من قائمتين متوازيتين و لكنهما في الغالب غير متساويتين في عدد المثبرات والاستجابات، ويطلب من التلميذ التوصيل بين المثبرات(الأسئلة)ومن بين ما يناسبها من إجابات. (قطامي، 1989: 164).

وهو يستعمل لبيان العلاقة بين الحقائق والأفكار وهو كثير الشيوع في المدارس الإبتدائية واسلوب محبب لدى صغار التلاميذ عندما يطلب منهم وصل الكلمات التي بينها علاقة ما بخط ويمكن ان تغطي كل أجزاء المقرر بفعالية عن بقية أنواع الأسئلة الموضوعية . (مسني . 2003: 139)

إذن فالاختبارات التحصيلية تقيس مدى استيعاب التلاميذ لبعض المعارف المفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية.

6. أهمية التحصيل الدراسي:

إن أهمية التحصيل الدراسي لا تتعلق بالمؤسسات التربوية فحسب بل ترتبط بالفرد ارتباطا وثيقا لما لها من دور في تقييمه من الناحية الاجتماعية والعلمية ،وهي تؤمن له الارتقاء العلمي والاجتماعي وتحقق له تقديرا للذات ، مما يدفعه للمزيد من المعرفة العلمية التي تعد أساس تقدم الأمم والمجتمعات البشرية .

تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمييار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءة في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات ،ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الامنية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل ، وتسرب الكثير من التلاميذ من الدراسة ،وعليه فإن التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية والتعليم نظرا لأهميته التربوية في حياة المتعلم ففي

المجال التربوي يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة او قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي ، ويجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته ، فوصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب يبث في نفسه الثقة ويعزز قدراته ويدعوه إلى المواصلة والمثابرة والعكس بالنسبة لفشله وفي مجال الحياة اليومية للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكيف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتها الذي قد يتمثل في استخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه او اتخاذ القرارات .(علي عبد الحميد ،2010: 94-95).

7. أهداف التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية يقاس من خلالها مستوى الطلاب ومدى استيعابهم لما تعلموه في المواد الدراسية المقررة ومدى قدرتهم على التذكر والاسترجاع عند الضرورة ، ويتم ذلك عن طريق الاختبارات والامتحانات والملاحظة المستمرة من الاستاذ ،للطالب فههدف التحصيل الدراسي هو تحقيق إيصال المعلومات إلى الطالب ،كما أنه يعطي مؤشرا لترتيب الطلبة ، ويتمثل كذلك في :

- إمكانية تقييم التلاميذ و بالتالي توجيههم إلى شعب دراسية مختلفة.
- معرفة مواطن الضعف لدى التلميذ من الناحية التربوية و النفسية حتى يتمكن المعلم الذي هو المرابي قبل كل شيء من مساعدته ومحاولة توجيهه للكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها ، وعليه يتم تشجيع المتفوقين منهم .
- تحديد وضعية أداء التلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه ، أي مدى تقدمه او تراجعته عن النتائج المتحصل عليها تحسين وتطوير العملية التعليمية .
- معرفة قدرات التلميذ ومواهبه .(برو .2010: 211)

8. قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي :

لقلق الامتحان علاقة وطيدة متصلة اتصالا مباشرا بالتحصيل الدراسي الذي قد يؤثر على التلاميذ وخاصة في فترة الامتحانات ونظرا لإعتبار قلق الامتحان حافزا لأدائنا ، لا يعني أنه مقبول بكل درجات شدته ، بل يكون مقبولا في حالة الإعتدال ،بحيث كلما زادت شدته كلما أثر سلبا على التحصيل الدراسي والذي يمكن تفسيره

على أساس أنه يشكل حالة من التوتر الشامل التي تصيب الفرد وتؤثر في العمليات العقلية، كالانتباه والتفكير والتي تعتبر من متطلبات النجاح في الامتحان فشدة القلق الذي يعاني منه التلاميذ يؤثر على نشاطهم الذهني وبالتالي على أدائهم، وهناك اسباب مختلفة لذلك منها ما ترجع إلى التلميذ نفسه أو أنظمة الامتحانات ومنها ما يرجع إلى اتجاهات الاسر و مايلقونه من آمال على امتحانات أطفالهم، لهذا نجد تراكم الدروس وعدم قدرتهم على استذراكها كلها اسباب تدفع التلاميذ إلى الشعور بالخوف والتعب والإرهاق وبالتأكيد القلق النفسي وقلق الامتحان . (عاقل، 1970: 94)

خلاصة :

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة، كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية، فهو يهدف إلى معرفة قدرات ومكتسبات التلاميذ كما تمّ التركيز على العوامل العقلية والعوامل الأسرية والمدرسية ، بإعتبارهما مؤسستين يتأثر بهما نمو التلميذ وتحصيله الدراسي، وأشرنا إلى شروط التحصيل وكيفية قياسها ، كما تم التطرق أيضا إلى قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي .

الفصل الرابع

التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا

تمهيد

- 1- تعريف التعليم الثانوي
- 2- أهمية التعليم الثانوي.
- 3- مفهوم امتحان البكالوريا
- 4- أهمية امتحان البكالوريا
- 5- مميزات امتحان البكالوريا
- 6- المعاش النفسي للتلميذ المقبل على امتحان شهادة البكالوريا .

خلاصة

تمهيد:

تعد المرحلة الثانوية من أخطر المراحل التي يمر بها الأبناء لما لها من أثر هام في تشكيل الشباب في فترة المراهقة التي تقابل التعليم الثانوي الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح ولا شك أن المرحلة الثانوية من المراحل المتميزة في حياة الطلبة الدراسية فهي التي تعده لأن يكون فردا صالحا في مجتمعه وإنسانا مستقيما في سلوكه واجتياز الابناء هذه المرحلة بسلام يعني أنه سوف يمضي حياته متزنا في تصرفاته وانفعالاته وذا شخصية سوية أما أن تعثر الشباب في هذه المرحلة الحرجة فإنه ينعكس على تكوينه النفسي وسلوكه الإجتماعي ومستواه الدراسي في ما بعد.

وسنعرض من خلال هذا الفصل تعريف التعليم الثانوي، أهمية التعليم الثانوي ، مفهوم امتحان البكالوريا ،أهمية امتحان البكالوريا ، مميزات امتحان البكالوريا ، المعاش النفسي للتلميذ المقبل على امتحان شهادة البكالوريا.

1. تعريف التعليم الثانوي:

• التعليم الثانوي في الجزائر :

التعليم الثانوي في الجزائر مدته ثلاث سنوات وهو يأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي التي تقدر مدتها "بتسعة سنوات وتنقسم إلى طورين : أساسي ستة سنوات ومتوسط ثلاث سنوات .
(بلعسلة .2004 :15).

أما التعليم الثانوي في الجزائر بعد الإصلاح التربوي الأخير "2005 - 2007" يأتي بعد مرحلتي التعليم الابتدائي الذي مدته "05" سنوات والتعليم المتوسط الذي مدته "04" سنوات التعليم الثانوي مدته "03" سنوات والذي شرع في التطبيق سنة "2008" تشمل السنة الأولى جذوعا مشتركة في الشعب الأدبية والعلمية. تنفرع عنها في السنة الثانية عدة شعب تخصصية و تتوج هذه المرحلة في السنة الثالثة بامتحان شهادة البكالوريا ويعتبر الحصول على هذه الشهادة الغاية التي ينشدها كل تلميذ لما تمثله من اعتبارات للحياة المستقبلية .(وزارة التربية الوطنية .2003 : 49)

• **التعليم الثانوي حسب هيئة اليونيسكو:** المقصود بالتعليم الثانوي المرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يسبقه التعليم الاساسي ويليه التعليم العالي وذلك في معظم بلدان العالم المتقدمه منها والنامية على حد السواء.(عامر صبيح ، 1971 : 21)

أما فولكي : سيعرف التعليم الثانوي في قاموسه الخاص باللغة العربية ،على انه مجموع سنوات الدراسية التي تتبع سنوات التعليم الابتدائية و تنتهي الى شهادة البكالوريا والتي تفتح أبواب للتعليم العالي.(الضامن ،2005 : 178)

- وعليه فان التعليم الثانوي يعتبر المرحلة التالية من مراحل نظام التعليم والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي و الاعدادي وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلبة في العلوم أو الآداب

2. أهمية المرحلة الثانوية :

تعتبر المرحلة الثانوية مرحلة مهمة لأنها مرحلة تربية الشباب وإعدادهم لحياتهم في الحاضر والمستقبل وذلك خلال أدق مرحلة من مراحل نموهم الجسمي والعقلي والنفسي وهي مرحلة المراهقة وما تطلبه من مطالب في تكوين شخصية الطالب وهو مراهق في نفس الوقت .

فمن المعروف أن المرحلة الثانوية تقابل مرحلة من مراحل النمو لها مميزات وخصائص تميزها عن غيرها لذلك اختلفت الأساليب التعليمية والأهداف التربوية والطالب يمر في سن التعليم الثانوي بمرحلة حرجة من حياته بحيث إذا صممت أساليب التربية فيها . لا بدّ أنها ستؤدي إلى حياة أفضل يتوافر فيها الإطمئنان والاستقرار .

وتقع على عاتق المدرسة الثانوية مسؤولية الوفاء بمطالب المراهقة والبلوغ وإشباع حاجات المتعلمين وتوجيه التلاميذ وتزويدهم برصيد في الثقافة العامة والقيم الأخلاقية الإجتماعية والمهارات والإتجاهات التي تمكنهم في نهاية المرحلة الأساس للتلاميذ الذين يواصلون الدراسة في المرحلة التالية .(مطوع 1997 : 347) .

3. إمتحان شهادة البكالوريا :

• مفهوم البكالوريا :

يعد امتحان البكالوريا امتحان يجتازه التلميذ يختبر من خلاله ويقوم تحصيله بعد سنوات من التعليم حيث تمنح له الشهادة التي تثبت بأنه بلغ المستوى المعرفي المطلوب لتخطي مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم العالي ،فشهادة البكالوريا هي التي تؤهل التلميذ إلى دخول الجامعة وحسب Larousse البكالوريا هي أول درجة جامعية يحصل عليها في نهاية الطور الثانوي وهي شهادة اجبارية حتى يلتحق التلميذ بالمدارس العليا والجامعات أو المعاهد وغيرها .(Dictionnaire Larousse ,1978, P55)

والبكالوريا تعود إلى الأصل اليوناني بكالوريوس baccalarIUS وتعني الشهادة التي تمنح للناجح في نهاية الدراسة الثانوية ويعطي حامل شهادة البكالوريا باسم Bachelier .

ويعرف معجم علوم التربية البكالوريا بأنها شهادة تعليمية تتوج نهاية المرحلة الثانوية من التعليم وتسمح للمتخرج الناجح مواصلة تعليمه في المرحلة الجامعية .(الفراي،1994: 49).

4. أهمية امتحان البكالوريا:

إن التلميذ في امتحان البكالوريا هدفه الوحيد والمنشود هو النجاح في هذا الامتحان و الانتقال إلى التعليم العالي وبالتالي يحقق طموحاته،و من هذا المنطلق نجد كل من الطلبة والأسرة والمجتمع والأساتذة يولون أهميه كبرى لامتحان البكالوريا.

▪ **أهميه البكالوريا عند التلميذ :** يعتبر الإمتحان البكالوريا مهم جدا في حياة التلميذ في المستوى النهائي، فهو ينمي بها شخصيته من جهة، ويسمح له في حالة النجاح الالتحاق بالجامعة ومواصلة

دراسته العليا من جهة أخرى، ليضمن مستقبله وينال احترام المحيطين به من أفراد الأسرة وأصدقائه وأقاربه، فمستقبل أي تلميذ في الثانوية متوقف على النجاح في امتحان البكالوريا.

■ - أهمية البكالوريا عند الأسرة: إن أهمية البكالوريا لا نجدتها تنحصر في نظر التلميذ فقط بل تتعداه إلى الأسرة إذ نجد أفراد الأسرة خاصة الوالدين يولون أهمية كبيرة لامتحان البكالوريا ويقدرونه ويعطون له مكانه عليا، إذ نجد جميع الأولياء يتباهون بشهادات أبنائهم أمام الأصدقاء والجيران. فالشهادة البكالوريا بالنسبة لهم رمز للتفوق حيث يستطيع بها التلميذ أن يحصل على العمل وبها يفرض وجوده في المجتمع ويضمن المكانة والحرمة وسط الأهل و الأصدقاء .
(ولد خليفه، 1989: 84).

■ أهمية البكالوريا بالنسبة للمجتمع : تظهر أهمية شهادة البكالوريا في المكانة الإجتماعية التي تحتلها في المجتمع ، لذلك توفر الدولة سنويا مبلغا هائلا لتنظيم وتحضير امتحان البكالوريا حتى يوفر الجو الملائم والظروف المناسبة للمهينة لاجتياز الامتحان بسلام ، وقد خصصت الدولة عددا هائلا من المراكز والمدارس والثانويات لإجراء امتحان البكالوريا وكذلك خصص عدد هائل من الأساتذة المصححين ، إذن للبكالوريا قيمة وأهمية كبرى في نظر الدولة كونها تسمح للطالب في حالة النجاح بالدخول إلى الجامعة التي يتخرج منها الإطارات المختلفة التي تقوم على خدمة الوطن وتطويره وتساهم في إزدهاره وترقيته . (عبد الله .1966).

5. مميزات امتحان البكالوريا:

تتميز البكالوريا بكونها امتحان خاص بأقسام المرحلة الثانوية ، ولهذه الشهادة دروس سنوية واحدة يحدّد تاريخها وزير التربية ، وهي شهادة تؤهل الطالب للالتحاق بالدراسات الجامعية وتعتبر البكالوريا إمتحانا وطنيا يخضع لبرنامج محدد ولسلسلة من الإختبارات والمعاملات الوطنية ، كما تخضع أسئلة مواضيع الامتحان لرقابة وزارة التربية ، لهذا فإن إمتحان شهادة البكالوريا له صبغة رسمية وقيمة وطنية ، حيث تكتسي إجراءات التصحيح صبغة السرية المطلقة ، ولايقبل أي طعن فيما يخص مراجعة أي تصحيح، يمتحن طالب شهادة البكالوريا في كلّ المواد التي يدرسها من المقرر السنوي .

وغالبا ما تتميّز فترة الامتحان بالإهتمام من طرف الطلبة وأولياهم ، وكذا المؤسسات التعليمية بالإضافة إلى وسائل الإعلام والاتصال ، كلّ لكون أن لهذه الشهادة حدث اجتماعي مهم يعيشه الطلبة بالدرجة الأولى في جو من القلق والخوف والاضطراب عند البعض و الحماس عند البعض الآخر هذا الإمتحان الذي يحدّد مصير هذا الطالب ويوجهه سواء لإكمال دراسته العليا أو إلى عالم الشغل أو مؤسسة التكوين المهني . (ولد خليفة، 1983: 84).

6. المعاش النفسي للتلميذ المقبل على امتحان شهادة البكالوريا :

قلق الامتحان:

وتختلف حالة القلق من حيث شدتها، كما انها تتغير حسب مواقف معينه وتختلف بين الافراد من حيث تهيئتهم لادراك العالم الخارجيا بناء في الامتحان هناك قلقا سلبيا ينقص من عزيمة الفرد ويؤثر على توازنه ويؤدي الى عدم استقراره النفسي مما قد يؤدي الى رسوب في الامتحان وفشله في طرق ابواب الجامعة.

وتبقى من أهم حالات القلق التي تصادفها حالات قلق الامتحان يعتبر من أهم المشكلات التي تواجه ليس فقط التلميذ ولكن ايضا الاسرة بأكملها.

فقلق الامتحان يعتبر شكل خاص من القلق العام يعيشه الطالب في وضعيه الامتحان يمر خلاله بحاله نفسيه متميزة يسودها الخوف من الفشل، وهذه الحاله النفسيه قد تؤثر سلبا على النتائج الدراسية للطالب.

فالتلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا يتعرضون عادة لضغوط نفسيه في حياتهم الدراسية وهذه الضغوط تؤدي الى التوترات نفسيه الى سوء التوافق الدراسي، نتيجة لهذه التوترات، نجدهم يعانون من قلق الامتحان وتزداد شدة كل ما زالت اهميه والانتباه المطلوب اثناء الامتحانات مما يؤثر سلبا على المهام العقليه والمعرفيه وبالتالي على النتائج الدراسية. (بلعسله، 2004: 74)

الخوف من الامتحان :

بقرب موعد الامتحانات تدور في ذهن التلميذ افكار الفشل ويعتريه الرعب لتخوفه من الرسوب حتى وان كان تحضيره جيدا، لا تهتز ثقته بنفسه ويخيل اليه انه غير مستعد وقد ينتج هذا الخوف من حالات الفشل خاصة اذا تعلق الامر بامتحان كالامتحان شهادة البكالوريا حيث كلما اقتربت ساعة الامتحان يمتلك الطالب الخوف ولا يستطيع التركيز، كما قد يشعر بعدة اضطرابات تؤثر سلبا على النفسية مما يؤدي الى فشله في الامتحان.

وتتحد كذلك درجة خوف الطالب من الامتحان بحسب توقعاته وأعماله التي يعلقها على هذا الأخير، فمن الطلبة من يعتبر ان اجتياز الامتحان بنجاح انتصار عظيم خطوة جبارة ومنهم من يعتبر الامتحان مجرد تجربه في الحياة قد تتجح وقد تفشل على هذا الاساس يكون الفرق بين الطلبة في نسبه خوفهم من الامتحان وردود افعالهم منه.

وحول أسباب الخوف من الامتحان يؤكد الأطباء النفسانيون أن الخوف الذي يسيطر على الطلبة اثناء الامتحانات انما هو الخوف من النتيجة وليس من الامتحان في حد ذاته.

فان شعور الطالب بالمسؤولية النجاح أمام العائلة والمجتمع يجعله يفكر كيف باستطاعته بدل الجهود خارقه من اجل النجاح كل هذه العوامل تعمل على ظهور شبح الخوف الذي كثيرا ما يقف عقبه امام النجاح. (جداب، 1998:6)

الضغط:

ان فترة الامتحانات تحول حياه بعض البيوت الى جحيم،حيث الضغط على الابناء في هذه الفترة بالذات خطأ كبير،على اعتبار ان الاهتمام بدراسة تلميذ وحتى على المثابرة يجب ان يدل في البيت طيلة السنة الدراسية لتحضير الابناء للمراجعة،والانتباه الى دروسهم بشكل متواصل،كما ان المؤسسات التعليمية تعج بأولياء الامور التلاميذ خلال الشهر الاخير من الدراسة للسؤال على ابنائهم،وبالتالي سنه اولى مصدر للقلق الابناء الممتحنين،خلال اهتماماتهم الزائد في وقت يحتاج هؤلاء الى المزيد من العناية والتفهم لتخفيف حدة الخوف الذي ينتابهم بمجرد التفكير في الامتحان،وبالتالي فتاجيل التلاميذ لمراجعة الدروس،إلى ما قبل الامتحان بمدة قليلة يتسبب في الضغط والخوف الذي قد يصل الى مرحلة الاكتئاب، نجد الممتحن نفسه امام كوبا من الدروس لا يعرف كيف يتعامل معها في ظرف وجيز ويزيد قلق الأسرة و عتابها لها انفعالا ورهبة.

من جهة اخرى فان الابناء اثناء فترة الامتحانات يحتاجون الى الراحة لتحديد الطاقة ولا مانع لو شاهد التلفاز لبعض الوقت،لكن بشكل مقنن وأن يكون جهاز التلفاز والانترنت مقننين من حيث التعامل معهم طول السنه،لكي لا يحتل الابناء على شيء وفي لحظه تنتزع منهم بشكل مبالغ فيه.

إن الرقابة التي يجب أن تكون على الابناء مسالة طبيعيه لكنها تنعكس سلبا في حاله الافراط فيها وما الامتحان إلا أداء لمعرفة مدى قدرة لتلاميذ على الاستيعاب والتحصيل وفرصه الاباء للتفاهم اكثر والسيطرة على قلقهم بشكل ناضج.(سيد، 2009: 97)

التحضير للامتحان :

تعد مرحلة ما قبل الامتحان مرحلة مهمة جدا كما يعتبر عنصر التحضير والاستعداد للامتحان والاستعداد للامتحان عنصرا ضروريا للنجاح الدراسي فقد أثبتت العديد من الدراسات مدى اهمية هذا الأخير ، فيرى أصحاب الاتجاه الاجتماعي النفسي أن فشل التلميذ في تحقيق نجاحه قد يرجع إلى أسباب وظيفية

كمعاناة التلميذ من مشكلات قد تعيق تنظيم أفكاره وتحد من قدراته على التركيز أثناء فترة المراجعة تؤدي إلى كثرة غيابه المدرسي وسوء التوافق النفسي. (ولد خليفة، 1989 : 78-89)

خلاصة :

من خلال عرضنا لهذا الفصل، اتضح لنا أن التعليم الثانوي مرحلة مميّزة في السلم التعليمي كونها مرحلة تختتم بإمتحان شهادة البكالوريا الذي يعتبر كتسريح لمزاولة الدراسات العليا في الجامعة ليتحدّد فيما بعد مصير التلميذ ومستقبله الدراسي والمهني وعلى مر السنين بقيت شهادة البكالوريا تحتفظ بقيمة كبيرة وقد إزدادت أكثر فأكثر بإعتبار أن الكثير من الوظائف والمهن أصبحت تتطلب المستوى التعليمي للبكالوريا وذلك لما له من أهمية بالنسبة للطلبة وأوليائهم والمجتمع ككل .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

أولا : الدراسة الاستطلاعية

1. الاطار المكاني والزمني للدراسة الاستطلاعية
2. عينة الدراسة الاستطلاعية
3. أدوات البحث في الدراسة الاستطلاعية
4. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية

ثانيا : الدراسة الأساسية

1. الاطار المكاني والزمني للدراسة الأساسية
2. عينة الدراسة الأساسية
3. أدوات الدراسة الأساسية
4. المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية

خلاصة

تمهيد :

إن موضوع الدراسة هو من يحدد المنهج الذي سيتخذ لذلك على الباحثة أن تكون أكثر حذر ودقة في اختبار فرضياته ومن هذا المنطلق ستحاول الباحثة توضيح عناصر الإطار التطبيقي بدءاً بالتذكير بفرضيات الدراسة والمنهج المتبع والعينة وتحديد إطارها المكاني والزمني ومجتمعها وتحديد الدراسة الاستطلاعية وخصائص عينتها ثم تعريف أدوات الدراسة المحددة والطرق الإحصائية لمعالجة البيانات .

منهج الدراسة :

يتحدّد المنهج المتبع بطبيعة الموضوع الذي يتطرق اليه ويعرف على أنها التنظيم الفعال للمعطيات والرصيد الكمي أو الكيفي المتعلق بالظاهرة المدروسة والهادفة للكشف عن التساؤلات .(عبيدلات و آخرون ، 1999 :35) ، وبالتالي فإن طبيعة موضوع الدراسة اقتضت المنهج الوصفي باعتباره مناسباً وفعالاً للكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا ، والكشف عن الفروق بين الأفراد في مستوى قلق الامتحان تبعاً لمتغير الجنس و التخصص .

أولاً : الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية تسبق الدراسة الأساسية ، بحيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية قبل القيام بالتطبيق المقياس المستخدم في الدراسة الأساسية .

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- التقرب من الميدان والتعرف على الظروف والامكانات المتوفرة .
- التأكد من وضوح تعليمات المقياس والبنود وسهولة فهمها من قبل التلاميذ .
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الأساسية والتأكد منها.
- تحديد العينة المطلوبة والتقرب منها .

2-الإطار المكاني والزمني للدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية بثانويتي زعيتر جمال الدين للأقسام العلمية والأدبية مستوى السنة الثالثة ثانوي بثانويتي زعيتر جمال الدين بدائرة قديل ولاية وهران وثانوية عمر المختار بحي العقيد لظفي / وهران ، وطبقت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 14 مارس إلى غاية 17 مارس 2022

3- عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم توزيع مقياس قلق الامتحان لغربي عبد الناصر على عينة الدراسة الاستطلاعية التي شملت على (30) تلميذ من كلا الجنسين (ذكر / أنثى) منهم 15 تلميذا وتلميذة من ثانوية زعيتر جمال الدين و(15) تلميذا وتلميذة من ثانوية عمر المختار بوهران ، موزعين في اختصاصات الدراسية العلمية والأدبية المختلفة ،وقد تم اختيار المرحلة النهائية لأنها من أهم المراحل الانتقالية

في الثانوية حيث يتعرض التلاميذ في هذه الفترة إلى درجات متفاوتة من قلق الامتحان لأنهم مقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا ، حيث كان اختيار العينة بطريقة العشوائية البسيطة.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	13	%43.3
إناث	17	%56.7
المجموع	30	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن توزيع أفراد العينة الاستطلاعية غير متجانس فإن نسبة المئوية للذكور بلغت 43,3 % ونسبة المئوية للإناث بلغت 56,7 % .

الجدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	18	%60
آدبي	12	%40
المجموع	30	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص غير متجانس فإن نسبة المئوية للعلميين بلغت 60% ونسبة المئوية للآدبيين بلغت 40 % .

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس قلق الامتحان من إعداد وتأليف غربي عبد الناصر (2015) في دراسته : فاعلية برنامج ارشادي في ضوء نظرية "ألبرت إليس" العقلانية الانفعالية السلوكية في خفض قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، الجزائر ، حيث يحتوي هذا المقياس على 33 بندا موزعة على (3) أبعاد و في مايلي يتم عرض جدول يوضح بالتفصيل عدد وأرقام بنود كل بعد من أبعاد مقياس قلق الامتحان .

جدول رقم (03) يوضح أرقام وبنود كل بعد من أبعاد مقياس قلق الامتحان

عدد وأرقام بنود كل بعد من أبعاد مقياس قلق الامتحان		
البعد	بنوده	عدد البنود
1. قلق الاستعداد للامتحان	1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31	11 بندا
2. قلق أداء الامتحان	2-5-8-11-14-17-20-23-26-29-32	11 بندا
3. قلق انتظار نتيجة الامتحان	3-6-9-12-15-18-21-24-27-30-33	11 بندا
المقياس الكلي	من البند رقم (1) إلى البند رقم (33)	33 بندا

ويتكون مقياس قلق الامتحان من (25) بندا موجبا ، و(08) بنود سالبة وهو ما يوضحه الجدول الموالي :

الجدول رقم (04) يوضح البنود الموجبة والسالبة في مقياس قلق الامتحان

البنود السالبة	البنود الموجبة	
أرقام البنود	4-7-10-16-18-21-25-30	باقي البنود
عدد البنود	08	25
العدد الكلي	33 بندا	

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

يتم تطبيق المقياس على أفراد تزيد أعمارهم عن (11 سنة) ، بحيث يطلب منهم الاجابة على جميع بنود المقياس ، وذلك بوضع العلامة (x) أمام أحد البدائل الخمسة المتاحة (نعم ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، لا) ، وبعد إنهاء الأفراد للإجابة على جميع بنود المقياس ، يتم استلام الإجابات ، ثم إعطاء درجة لكل إجابة ، بحسب البديل المختار من قبل التلميذ .

ففي البنود الموجبة تأخذ الإستجابة على البديل الأول "لا" والتي تدل على انخفاض درجة في قلق الامتحان ، درجة واحدة ، أما الاستجابة على البديل الثاني "نادرا" ، درجتين ، والاستجابة على البديل الثالث "أحيانا" فتعطى ثلاث درجات ، في حين الاستجابة على البديل الرابع "غالبا" فتعطى أربعة درجات وأما البديل الخامس "نعم" وهي دالة على درجة مرتفعة من قلق الامتحان ، فتعطى خمسة درجات ، والعكس في البنود السالبة ، وهو ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (05) : يوضح درجات بدائل لمقياس قلق الامتحان

البديل	لا	نادرا	أحيانا	غالبا	نعم
البنود الموجبة	01	02	03	04	05
البنود السالبة	05	04	03	02	01

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1. استبيان قلق الامتحان:

أ/الصدق: تم اعتماد صدق المقارنة الطرفية والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (06): يوضح الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات استبيان قلق الامتحان

مستوى الدلالة	قيمة ت. Test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة (ن = 30)	/
دال عند 0.01	9.83	13.68	80.60	10	منخفضي الدرجات	استبيان قلق الامتحان
		8.99	131.50	10	مرتفعي الدرجات	

قيمة "ت. Test" الجدولية عند درجة الحرية (18) ومستوى الدلالة $2.87=0.01$

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات استبيان قلق الامتحان؛ حيث قدرت قيمة "ت. Test" بـ 9.83 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.87 عند درجة الحرية 18 عند مستوى الدلالة 0.01، وبالتالي فهي قيمة دالة تفيد بأن الاستبيان يميز بين المجموعات والأفراد وبالتالي فهو صادق.

ب/الثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (07): يوضح معامل ثبات استبيان قلق الامتحان

معامل الثبات	معامل ألفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية	/
0.85	0.76		

ما يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة الثبات بمعامل ألفا كرونباخ قدرت بـ 0.85 وهي قيمة جيدة ومرتفعة، فيما قدر ثبات التجزئة النصفية بـ 0.76 وهي قيمة جيدة كذلك، وهذا يدل على أن استبيان قلق الامتحان يتمتع بالثبات وهو صالح للقياس.

ثانياً : الدراسة الأساسية

1- الإطار المكاني والزمني للدراسة الأساسية :

إقتصرت الدراسة الأساسية على أقسام الشعب العلمية والشعب الأدبية، مستوى السنة الثالثة ثانوي بثانويتي زعيتير جمال الدين بدائرة قديل ولاية وهران، وثانوية عمر المختار بحي العقيد لطفي / وهران ، و بعد الإنتهاء من الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صدق وثبات المقياس تم القيام بالدراسة الأساسية وذلك خلال الفترة الممتدة من 12 أبريل إلى غاية 18 أبريل 2021.

2- عينة الدراسة الأساسية :

شملت عينة الدراسة الأساسية لهذا البحث على (160) طالب من كلا الجنسين (ذكر / أنثى) 120 تلميذا وتلميذة من ثانويتي زعيتير جمال الدين بدائرة قديل/ ولاية وهران و 40 تلميذا وتلميذة من ثانوية عمر المختار بحي العقيد لطفي / ولاية وهران ، موزعين على اختصاصات الدراسية المختلفة الأدبية والعلمية ، تتراوح أعمارهم ما بين 17 -21 سنة ، تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة الموافقة لسنة 2021- 2022 ، موزعة في الجدولين :

الجدول رقم (08): يوضح خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	67	41.9%
إناث	93	58.1%
المجموع	160	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه أن توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس غير متجانس فإن النسبة المئوية للذكور بلغت 41،9% والنسب المئوية للإناث بلغت (58،1%)

الجدول رقم (09): يوضح خصائص العينة الأساسية حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	97	60.6%
أدبي	63	39.4%
المجموع	160	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه أن توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص غير متجانس حيث قدرت فإن النسبة المئوية للشعب العلمية ب (97%) ، بينما كانت النسبة المئوية للشعب الأدبية (39،4%) .

3- أدوات الدراسة الأساسية :

تم إنجاز الدراسة الأساسية بنفس أدوات الدراسة الاستطلاعية وذلك من خلال تطبيق :

- مقياس قلق الامتحان من إعداد "عربي عبد الناصر"
- التحصيل الدراسي تم قياسه من خلال كشف النقاط الفصلية : فقد تم الاعتماد على معدلات الفصل الأول والفصل الثاني كبيانات أولية عند الاستجابة لمقياس قلق الامتحان ، لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا للشعب العلمية والأدبية وذلك بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة .

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان على النحو التالي :

أ - الصدق : تم الاعتماد على صدق المقارنة الطرفية.

ب - ثبات المقياس :

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ : تمّ حساب ثبات المقياس من بيانات نفس المجموعة تلاميذ السنة الثالثة الثانوي المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا ، وكان معامل الثبات (0.85) وهي قيمة جيدة ومرتفعة.

- بعد تطبيق مقياس قلق الامتحان من إعداد "غربي عبد الناصر" تم حصول الباحثة على معاملات الصدق و الثبات مقبولة بعد التحقق من ذلك خلال الدراسة الاستطلاعية مما تم استخدامها في الدراسة الاساسية لضمان نتائج تتمتع بالمصداقية .

4- المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة من أجل التحقق من فروض الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم استعمال عدة أساليب إحصائية عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss نسخة 20، وصولاً إلى :

- ❖ التكرارات
- ❖ المتوسطات الحسابية
- ❖ النسب المئوية
- ❖ الانحراف المعياري
- ❖ معامل ارتباط لكارل بيرسون: هو مقياس لدراسة العلاقة بين متغيرين مستقلين
- ❖ إختبار "ت" لدلالة الفروق (T.student)

خلاصة :

يمكن القول باختصار أن طبيعة الموضوع تتطلب المنهج الوصفي لإستخدام الدراسة الإرتباطية والفرقية التزاما بالمنهج العلمي والقواعد المحددة وصولا إلى نتائج علمية موضوعية ، بما أن موضوع الدراسة حول قلق الإمتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا ، فقد إستخدم مقياس قلق الامتحان من إعداد "غريبي عبد الناصر " و بعد التحقق من الخصائص السيكومترية له الصدق والثبات وتطبيقهما على الطلبة الذين بلغ عددهم 160 ذكورا وإناثا لكلاً التخصصات العلمية والأدبية وفئات عمرية تراوحت بين 17-21 سنة .

تعرضنا في هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث، حيث تم التطرق إلى وصف المنهج المتبع ثم ذكر حيثيات الدراسة الاستطلاعية ، بالاضافة إلى وصف شامل لأدوات جمع البيانات ، ثم التطرق إلى اجراءات التطبيق أثناء الدراسة الأساسية وعرض الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث

الفصل السادس

عرض نتائج الفرضيات

تمهيد

1- عرض نتائج الفرضية العامة

1.1 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2.1 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3.1 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

خلاصة

تمهيد :

بعد تطبيق استبيان قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا وزعت المقاييس على 180 تلميذا وتلميذة من ثانويتي زعيتير جمال الدين وعمر المختار بوهران ، لكن بعد فرز الاستمارات الناقصة التي لم يتم الاجابة عنها ، بلغ العدد النهائي (160) و تم الوصول إلى النتائج التالية:

عرض نتائج الدراسة :

1. عرض الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا "

تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل الارتباط بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي والجدول يوضح ذلك :

الجدول رقم (10): يوضح معامل ارتباط بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة
قلق الامتحان	97.53	20.18	-0.15	دال عند
التحصيل الدراسي	11.84	1.89		0.05

*قيمة معامل "بيرسون ر R" الجدولية عند درجة الحرية (158) ومستوى الدلالة $0.14=0.05$.

يوضح الجدول معامل الارتباط بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي، وما يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت بـ (-0.15) وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.14) عند مستوى الدلالة 0.05، وما يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون جاءت سالبة، ما يعني أن العلاقة هي علاقة عكسية سالبة، وعليه فإن فرضية الدراسة قد تحققت ، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية سالبة بين قلق الامتحان والتحصيل

الدراسي لدى التلاميذ، أي كلما ارتفع مستوى قلق الامتحان لدى أفراد العينة انخفض التحصيل الدراسي لديهم والعكس صحيح.

1.1- عرض الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على ما يلي: "مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا متوسط"

الجدول رقم(11): يوضح دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى قلق الامتحان

/	المتوسط الفرضي *	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد افراد العينة
قلق الامتحان (ن=160)	99	97.53	20.18	ن = 160

*المتوسط النظري أو المتوسط الفرضي تم حسابه كالتالي: مجموع أوزان البدائل × عدد الفقرات الكلية/عدد البدائل

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط النظري، وما يلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغت قيمته 97.53 وهي قيمة أصغر من قيمة المتوسط الفرضي الذي قدر ب(99) تسعة وتسعون ، وهذا ما يدل على أن مستوى قلق الامتحان أقرب إلى المتوسط بشكل ملحوظ لدى عينة الدراسة وبالتالي فإن الفرضية قد تحققت وعليه فإن مستوى قلق الامتحان متوسط.

2.1- عرض الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على ما يلي: "توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا "

أو بصيغة أخرى "توجد فروق بين التلاميذ تعزى لمتغير الجنس"

الجدول رقم (12): يوضح دلالة الفرق بين الذكور والإناث في مستوى قلق الامتحان

/	الجنس (ن=160)	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
قلق الامتحان	ذكور	67	91.09	19.98	3.54	دال
	إناث	93	102.17	19.12		

*قيمة T.test عند درجة الحرية (158) ومستوى الدلالة 2.12=0.01

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين الذكور والإناث في مستوى قلق الامتحان، ويظهر من الجدول أن الإناث أكثر قلقاً بمتوسط حسابي (102.17) من الذكور بمتوسط حسابي (91.09)، حيث قدرت قيمة "ت" T. Test " بـ (3.54) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية (2.12) عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه فإن فرضية الدراسة قد تحققت، وبالتالي توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى قلق الامتحان ولصالح الإناث.

3.1- عرض الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي كان مفادها : "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تبعاً لمتغير الشعبة الدراسية (علمي / أدبي) "

الجدول رقم (13) : يوضح دلالة الفرق بين العلميين والأدبيين في مستوى قلق الامتحان

/	الجنس (ن=160)	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
قلق الامتحان	العلميين	97	95.07	17.92	1.92	غير دال
	الأدبيين	63	101.32	22.88		

*قيمة T.test عند درجة الحرية (158) ومستوى الدلالة 2.12=0.01، وعند مستوى الدلالة 2.57=0.05

من خلال الجدول يتضح عدم وجود فروق جوهرية كما هو ظاهر بحيث جاءت قيمة ت (1,92) عند درجة حرية 158 غير دالة احصائيا الا أنه يمكن ملاحظة فروق ظاهرية لصالح الادبيين بحيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفئة يساوي 101,32 وهو أكبر من المتوسط الحسابي لفئة العلميين الذي يساوي 95,07، وفي الأخير يمكن القول أن الفرضية لم تتحقق .

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل البيانات والنتائج التي أسفرت عنها الدراسة من خلال تحقق أو عدم تحقق الفرضيات ، وفي الفصل الموالي سوف تقوم الباحثة بمناقشة كل فرضية على حدى على ضوء ما جاء في الاطار النظري وما توصلت إليه الدراسات السابقة.

الفصل السابع:

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

تمهيد

1. مناقشة الفرضية العامة

1.1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى

2.1- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

3.1- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

- خاتمة

- الاقتراحات

- قائمة المصادر والمراجع

- قائمة الملاحق

تمهيد :

بعد أن قامت الباحثة في الفصل السابق بعرض النتائج المحصل عليها في هذه الدراسة ، ستقوم في هذا الفصل بمناقشة نتائجها على ضوء فرضياتها المقبولة أو المرفوضة من خلال ذكر الأدلة والحجج مستغلة في ذلك الجانب النظري عموماً والدراسات السابقة خصوصاً .

مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

انطلاقاً من نتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وبناء على الأطار النظري وعلى ضوء ما كشفتها بعد الدراسات السابقة سنحاول مناقشة نتائج الدراسة .

1- مناقشة الفرضية العامة

التي كان مفادها : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا".

دلت نتائج الجدول رقم (10) على ان العلاقة الارتباطية بين مستوى قلق الامتحان والتحصيل الدراسي علاقة ارتباطية عكسية سالبة .

وتفسير هذه النتيجة يعود على أنه كلما زاد قلق الامتحان كلما انخفضت درجات التحصيل الدراسي والعكس صحيح ، حيث أن التلاميذ ذوي قلق الامتحان الزائد خاصة في الامتحانات المصيرية منها تؤدي الى التوتر والضيق عند اجراء الامتحانات وقيام التلاميذ باستجابات غير مناسبة مثل الخوف من الفشل والتوتر وعدم التركيز والإحساس بعدم الكفاءة الامر الذي بدوره يؤدي الى الانجاز السيئ وبهذا يتحصلون على درجات منخفضة وهذا ما يتفق مع دراسة أبو صبحه وكايد عثمان 1974 عن العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي على عينة من طلبة الصف الثالث اعدادي بمدارس المحافظة عمان حيث اظهرت النتائج الى وجود علاقة سالبة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي.

وهذا ما توصل اليه ايضا Hunsley (1985) في دراسته بعنوان العلاقة بين قلق الامتحان و الاداء الاكاديمي واطهرت النتائج أن الطلبة الذين لديهم قلق الامتحان مرتفع كان أدائهم الاكاديمي منخفض.

1.1 - مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

التي كان مفادها "مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة امتحان البكالوريا متوسط" دلت نتائج الجدول رقم (11) على ان مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا متوسط ،

كما يمكن تفسير هذه النتيجة يعود إلى أن التلاميذ الذين طبق عليهم مقياس قلق الامتحان لغربي عبد الناصر في الدراسة الحالية لا يعانون من قلق المرتفع والسبب في ذلك أن أغلب الطلبة لهم استعدادات كافية من اجل اجتياز امتحان شهادة البكالوريا دون الشعور بالخوف والتوتر الشديد. والتلاميذ الذين لديهم مستويات متوسطة من قلق الامتحان هم اكثر حظا في النجاح والحصول على امتحان شهادة البكالوريا ، وهذا ما اكدته لنا الدراسات التي اجريت من اجل التعرف على مستوى قلق الامتحان كدراسة مها محمد العجمي (1999) قامت الباحثة بدراسة العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات ب دمشق ، هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي ، وكذلك معرفة درجة قلق الاختبار لديهن ، ولهذا الغرض تم استخدام اختبار قلق الامتحان من إعداد عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم (1989)، وقد تم توزيع 500 استمارة على الطالبات طبقت على عينة قوامها 500 طالب وهي تمثل % 10 من المجموع الكلي باستخدام العينة العشوائية ، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية : تعاني طالبات كلية التربية للبنات (الاقسام الأدبية) من القلق بدرجة متوسطة وكذلك توجد علاقة ارتباطية سالبة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات الكلية وهذا يعني أنه كلما زادت درجة قلق الاختبار كلما قل مستوى التحصيل الدراسي لديهن والعكس صحيح، فالتاليات اللاتي لديهن مشاعر قلق الاختبار عالية سواء قبل الاختبار أو أثناءه أو بعده في الغالب يكون تحصيلهن الدراسي ضعيفا وخاصة إذا زادت هذه النسبة وتحولت من القلق المتوسط إلى القلق المرتفع فهذا يكون من الصعب على الطالبة أن تتفوق دراسيا ولديها مشاعر قلق الاختبار بدرجة مرتفعة

2.1 - مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

التي كان مفادها : " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس"

دلت نتائج الجدول رقم (12) على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا و لصالح الاناث.

تفسير هذه النتيجة ربما يعود إلى أن الإناث أكثر تأثراً في مواقف قلق الامتحان من الذكور ويعني ذلك أن الإناث لديهن قدرة أقل من الذكور على مواجهة مواقف الامتحانات والتي عادة ما يصاحبها قلق واضطراب يؤثر في قدرتهم على التكيف المناسب مع موقف الامتحانات ، كما يعود الفرق بين الجنسين في قلق الامتحان إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي يمر بها كل من الذكور والإناث في الأسرة خلال مراحل حياتهم، فالذكور غالباً لا يظهرون تعبيرهم عن القلق أو نقص الثقة في الذات، أو التعبير عن الضعف خاصة في المواقف المؤلمة ، حيث إن قلق الامتحان يظهر عندما يدرك الفرد الموقف على أنه أزمه أو ضيق فالبنات أكثر تعبيراً عن هذه الأزمة ويعود سبب زيادة القلق عند إناث عن الذكور إلى عدم قدرتهم على تحمل الاحباط الناتج عن الفشل في المواقف الامتحان و ينطبق ذلك على جميع مواقف التقويم التي يتعرضن لها في حياتهن، كما يسهل عليهن أكثر من البنين الاعتراف بالقلق ، أما الذكور فيتوقع منهم أن يسلكوا مثل الرجال بمعنى أن يتصرفوا بشجاعة وهم أكثر القدرة على استخدام الحيل الدفاعية للتخلص من القلق والتوتر الناجمين عن الضغوط التي يواجهونها .

وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية متوافقة مع دراسة جودت أحمد سعادة (2004) التي هدفت إلى معرفة أثر بعض المتغيرات النفسية والديمغرافية على قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين في ضوء متغيرات (الجنس والتخصص) ، حيث طبقت استبانة مكونة من (34) فقرة لقياس مستوى قلق الطلبة في امتحان الثانوية العامة وقد تم توزيع الاستبانة على (1800) من طلبة الثانوية العامة ، وأظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات درجات قلق الامتحان تعزى لتغير الجنس لصالح الإناث .(ميرفت محاسيس ، 2010 : 34).

أيضاً دراسة محمد الطيب عبد الظاهر (1988) في دراسته التي هدفت إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى قلق الامتحان لدى عينات من الطلبة والطالبات بمختلف كليات جامعة طنطا وأخذ عينها قوامها 100 طالبا من كل كلية وطبق على العينة قائمة قلق الامتحان التي أعدها لسيلبرجر وأشارت نتائج الدراسة إلى زيادة متوسط قلق الامتحان لدى الإناث في كل كلية عن الذكور في نفس الكلية.(الطيب، 1988: 11).

3.1- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

التي كان مفادها : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة الدراسية (علمي /أدبي)"

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (13) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب العلمية وتلاميذ الشعب الأدبية في مستوى قلق الامتحان .

تفسير هذه النتيجة راجع ربما إلى أن قلق الامتحان غير مرتبط بالميول نحو شعبة دراسية معينة ، كما يمكن إرجاعها لعدة أسباب أهمها أن جميع الطلبة هدفهم واحد ومصيرهم مشترك ، فالنجاح في امتحان شهادة البكالوريا يهم كلاً التخصصين (العلمي والأدبي).

أيضا بسبب تواجد الطلبة في نفس البيئة المدرسية فهم يخضعون لنفس النظام المدرسي ، ويتواجدون في قاعات دراسية متشابهة تتوفر فيها كل الشروط البيداغوجية التي تسمح للتلميذ بالشعور بالراحة النفسية. وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية متوافقة مع دراسة علي مرعي المجمالي (2006) هدفت الدراسة إلى الشعبة الدراسية (علمي ، أدبي) في قلق الامتحان ، من خلال تطبيق معرفة الفروق في الشعبة الدراسية مقياس قلق الإمتحان الطريري (1992) على عينة مكونة من (345) طالبا من كلية المعلمين في جازان الجنوب الغربي للسعودية ، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى قلق الامتحان بين الطلاب في الشعب العلمية والطلاب في الشعب الأدبية .(ميرفت محاسيس، 2010 : 33).

فيما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة علي شعيب (1987) في دراسته التي تهدف إلى معرفة الفروق بين أفراد القسمين العلمي و الأدبي لطلاب وطالبات الثانوية العامة بالمكة المكرمة في درجة قلق الامتحان . فتوصل إلى أن التخصص الدراسي (علمي ، أدبي) يساهم في التنبؤ بدرجة قلق الامتحان لصالح التخصص العلمي وفسر النتيجة بكون بعض التخصصات الدراسية في الثانوية العامة تبدو في نظر طلابها أكثر صعوبة من التخصصات الأخرى ، فطلاب الشعب العلمية ينظرون إلى تخصصهم على أنه أصعب من نظيره في الشعب العلمية ، (شعيب ، 1987: 301) .

في حين تشير بعض البحوث إلى نتائج مخالفة وهي أن قلق الامتحان يكون أعلى لدى تلاميذ الأقسام العلمية ومن أهمها دراسة كامل عويضة (1996).

تمهيد :

بعد أن قامت الباحثة في الفصل السابق بعرض النتائج المحصل عليها في هذه الدراسة ، ستقوم في هذا الفصل بمناقشة نتائجها على ضوء فرضياتها المقبولة أو المرفوضة من خلال ذكر الأدلة والحجج مستغلة في ذلك الجانب النظري عموماً والدراسات السابقة خصوصاً .

مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

انطلاقاً من نتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وبناء على الإطار النظري وعلى ضوء ما كشفتها بعد الدراسات السابقة سنحاول مناقشة نتائج الدراسة .

1- مناقشة الفرضية العامة

التي كان مفادها : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا".

دلت نتائج الجدول رقم (10) على ان العلاقة الارتباطية بين مستوى قلق الامتحان وتحصيل الدراسي علاقة عكسية سالبة حيث قدر معامل الارتباط (-0.15) .

وتفسير هذه النتيجة يعود على أنه كلما زاد قلق الامتحان كلما انخفضت درجات التحصيل الدراسي والعكس صحيح ، حيث أن التلاميذ ذوي قلق الامتحان الزائد خاصة في الامتحانات المصيرية منها تؤدي الى التوتر والضيق عند اجراء الامتحانات وقيام التلاميذ باستجابات غير مناسبة مثل الخوف من الفشل والتوتر وعدم التركيز والإحساس بعدم الكفاءة الامر الذي بدوره يؤدي الى الانجاز السيئ وبهذا يتحصلون على درجات منخفضة وهذا ما يتفق مع دراسة أبو صبحه وكايد عثمان 1974 عن العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي على عينة من طلبة الصف الثالث اعدادي بمدارس المحافظة عمان حيث اظهرت النتائج الى وجود علاقة سالبة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي.

وهذا ما توصل اليه ايضا Hunsley (1985) في دراسته بعنوان العلاقة بين قلق الامتحان و الاداء الاكاديمي واطهرت النتائج أن الطلبة الذين لديهم قلق الامتحان مرتفع كان أدائهم الاكاديمي منخفض.

1.1 - مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

التي كان مفادها "مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة امتحان البكالوريا متوسط" دلت نتائج الجدول رقم (11) على ان مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا متوسط ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 97,53 وهي قيمة اصغر من قيمه المتوسط الفرضي الذي قدر ب99 فالقيمتان متقاربتان بين سبعة وتسعون وتسعة وتسعون فلا هي منخفضة ولا هي مرتفعة اذا هي متوسطة والفرق غير دال بينهما.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة يعود إلى أن التلاميذ الذين طبق عليهم مقياس قلق الامتحان لغربي عبد الناصر في الدراسة الحالية لا يعانون من قلق المرتفع والسبب في ذلك أن أغلب الطلبة لهم استعدادات كافية من اجل اجتياز امتحان شهادة البكالوريا دون الشعور بالخوف والتوتر الشديد. والتلاميذ الذين لديهم مستويات متوسطة من قلق الامتحان هم اكثر حظا في النجاح والحصول على امتحان شهادة البكالوريا ، وهذا ما اكدته لنا الدراسات التي اجريت من اجل التعرف على مستوى قلق الامتحان كدراسة مها محمد العجمي (1999) قامت الباحثة بدراسة العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات ب دمشق ، هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي ، وكذلك معرفة درجة قلق الاختبار لديهن ، ولهذا الغرض تم استخدام اختبار قلق الامتحان من إعداد عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم (1989)، وقد تم توزيع 500 استمارة على الطالبات طبقت على عينة قوامها 500 طالب وهي تمثل % 10 من المجموع الكلي باستخدام العينة العشوائية ، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية : تعاني طالبات كلية التربية للبنات (الاقسام الأدبية) من القلق بدرجة متوسطة وكذلك توجد علاقة ارتباطية سالبة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات الكلية وهذا يعني أنه كلما زادت درجة قلق الاختبار كلما قل مستوى التحصيل الدراسي لديهن والعكس صحيح، فالطالبات اللاتي لديهن مشاعر قلق الاختبار عالية سواء قبل الاختبار أو أثناءه أو بعده في الغالب يكون تحصيلهن الدراسي ضعيفا وخاصة إذا زادت هذه النسبة وتحولت من القلق المتوسط إلى القلق المرتفع فهذا يكون من الصعب على الطالبة أن تتفوق دراسيا ولديها مشاعر قلق الاختبار بدرجة مرتفعة ،

2.1 - مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

التي كان مفادها : " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس"

دلت نتائج الجدول رقم (12) على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا و لصالح الاناث، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3,54) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2,12) . تفسير هذه النتيجة ربما يعود إلى أن الاناث اكثر تأثرا في مواقف قلق الامتحان من الذكور ويعني ذلك أن الاناث لديهن قدرة اقل من الذكور على مواجهة مواقف الامتحانات والتي عادة ما يصاحبها قلق واضطراب يؤثر في قدرتهم على التكيف المناسب مع موقف الامتحانات ، كما يعود الفرق بين الجنسين في قلق الامتحان الى اساليب التنشئة الاجتماعية التي يمر بها كل من الذكور والاناث في الاسرة خلال مراحل حياتهم، فالذكور غالبا لا يظهرون تعبيرهم عن القلق او نقص الثقة في الذات، او التعبير عن الضعف خاصة في المواقف المؤلمة ، حيث ان قلق الامتحان يظهر عندما يدرك الفرد الموقف على انه ازمه او ضيق فالبنات اكثر تعبيراً عن هذه الازمة ويعود سبب زيادة القلق عند اناث عن الذكور الى عدم قدرتهم على تحمل الاحباط الناتج عن الفشل في المواقف الامتحان و ينطبق ذلك على جميع مواقف التقويم التي يتعرض لها في حياتهن، كما يسهل عليهن أكثر من البنين الاعتراف بالقلق ، أما الذكور فيتوقع منهم أن يسلكو مثل الرجال بمعنى أن يتصرفوا بشجاعة وهم أكثر القدرة على استخدام الحيل الدفاعية للتخلص من القلق والتوتر الناجمين عن الضغوط التي يواجهونها .

وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية متوافقة مع دراسة جودت أحمد سعادة (2004) التي هدفت الى معرفة أثر بعض المتغيرات النفسية والديمغرافية على قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين في ضوء متغيرات (الجنس والتخصص) ، حيث طبقت استبانة مكونة من (34) فقرة لقياس مستوى قلق الطلبة في امتحان الثانوية العامة وقد تم توزيع الاستبانة على (1800) من طلبة الثانوية العامة ، وأظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات درجات قلق الامتحان تعزى لتغير الجنس لصالح الاناث .(ميرفت محاسيس ، 2010 : 34).

أيضا دراسة محمد الطيب عبد الظاهر (1988) في دراسته التي هدفت إلى معرفة الفروق بين الذكور والاناث في مستوى قلق الامتحان لدى عينات من الطلبة والطالبات بمختلف كليات جامعة طنطا وأخذ عينها قوامها 100 طالبا من كل كلية وطبق على العينة قائمة قلق الامتحان التي أعدها لسبيلبرجر وأشارت نتائج الدراسة إلى زيادة متوسط قلق الامتحان لدى الإناث في كل كلية عن الذكور في نفس الكلية.(الطيب، 1988، 11).

3.1 - مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

التي كان مفادها : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة الدراسية (علمي /أدبي)" من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (13) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب العلمية وتلاميذ الشعب الأدبية في مستوى قلق الامتحان ،لأن بلغت قيمة (ت) المحسوبة ب(1،92) وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية (2،12).

تفسير هذه النتيجة راجع ربما إلى أن قلق الامتحان غير مرتبط بالميل نحو شعبة دراسية معينة ،كما يمكن إرجاعها لعدة أسباب أهمها أن جميع الطلبة هدفهم واحد ومصيرهم مشترك ، فالنجاح في امتحان شهادة البكالوريا يهم كلاً التخصصين (العلمي والأدبي).

أيضا بسبب تواجد الطلبة في نفس البيئة المدرسية فهم يخضعون لنفس النظام المدرسي ، ويتواجدون في قاعات دراسية متشابهة تتوفر فيها كل الشروط البيداغوجية التي تسمح للتلميذ بالشعور بالراحة النفسية. وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية متوافقة مع دراسة علي مرعي المجمالي (2006) هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في الشعبة الدراسية الشعبة الدراسية (علمي ، أدبي) في قلق الامتحان ،من خلال تطبيق مقياس قلق الإمتحان الطريري (1992) على عينة مكونة من (345) طالبا من كلية المعلمين في جازان الجنوب الغربي للسعودية ، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى قلق الامتحان بين الطلاب في الشعب العلمية والطلاب في الشعب الأدبية .(ميرفت محاسيس، 2010 : 33).

فيما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة علي شعيب (1987) في دراسته التي تهدف إلى معرفة الفروق بين أفراد القسمين العلمي و الأدبي لطلاب وطالبات الثانوية العامة بالمكة المكرمة في درجة قلق الامتحان . فتوصل إلى أن التخصص الدراسي (علمي ، أدبي) يساهم في التنبؤ بدرجة قلق الامتحان لصالح التخصص العلمي وفسر النتيجة بكون بعض التخصصات الدراسية في الثانوية العامة تبدو في نظر طلابها أكثر صعوبة من التخصصات الأخرى ،فطلاب الشعب العلمية ينظرون إلى تخصصهم على أنه أصعب من نظيره في الشعب العلمية ، (شعيب، 1987: 301) .

❖ خاتمة :

لقد تم التطرق من خلال هذه الدراسة إلى إحدى المشكلات الهامة التي يواجهها تلاميذ المدارس بصفة عامة والتلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا بصفة خاصة ، نظرا لما تتوج به هذه المرحلة من امتحان مصيري يبعث على التوتر والقلق والخوف من الفشل ، وعليه يعتبر قلق الامتحان من أهم العوامل المؤثرة على تلميذ السنة الثالثة ثانوي سلبا أو ايجابا ، والذي يشكل ملتقى اهتمام جميع القائمين على العملية التربوية من تلاميذ وأساتذة ومرشدين باعتباره حالة نفسية تعتري التلميذ قبل وأثناء وبعد اجتياز الامتحان حيث تجعل التحصيل الدراسي مرتفعا أو متدنيا .

وهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي ، ثم البحث عن مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا ، والبحث عن الفروق في مستوى قلق الامتحان تبعا للجنس والشعب الدراسية العلمية والأدبية ، وكانت الدراسة مبنية على الفرضيات التالية :

1- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا .

2- مستوى قلق الامتحان متوسط لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا .

3- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى قلق الامتحان تعزى للجنس (ذكور /اناث).

4- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى قلق الامتحان تعزى للتخصص الدراسي (علمي / أدبي)

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس قلق الامتحان واستخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية لاختبار صحة الفرضيات توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

1- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا .

2- مستوى قلق الامتحان متوسط لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا .

3- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى قلق الامتحان تعزى للجنس (ذكور /اناث) ولصالح الاناث .

4- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى قلق الامتحان تعزى للتخصص الدراسي (علمي / أدبي).

❖ الاقتراحات:

- إجراء المزيد من الدراسات لدراسة العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى عينات أخرى وصفوف دراسية أخرى.
- ضرورة تضافر الجهود المدرسية من أساتذة ومرشدين ومدراء المدارس في التعامل مع المشكلات المدرسية التي يعاني منها التلاميذ .
- تنظيم برامج ودورات إرشادية توجيهية لتلاميذ الثانوي لمعرفة أنواع وشدة القلق التي يعاني منها التلاميذ خاصة قلق الامتحان الذي يعتبر من المعوقات والمحفزات على التحصيل الدراسي ، وكذا لتعريفهم ببعض الاساليب والطرق التي قد تساعدهم على مواجهة هذا القلق والعمل على خفضه.
- توعية أولياء التلاميذ والأساتذة والمختصين التربويين بضرورة الاهتمام بقلق الامتحان لدى التلاميذ وذلك لتخفيف الضغوط ورهبة من الامتحان لديهم.
- توسيع توظيف الأخصائي النفسي المدرسي في كل المراحل التعليمية لمرافقة التلميذ لحل مشاكله.
- مرافقة التلميذ من طرف مستشار التوجيه للتخفيف من قلقه وتوجيهه نحو تقنيات المراجعة الفعالة منذ بداية السنة .
- و استخدام سلوكيات جديدة للتعامل مع القلق وهو العلاج بالاسترخاء لأن أغلب المصابين بالقلق يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة بل يحتاجون إلى ساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنو من إخضاع عضلاتهم للاسترخاء العميق عندما يريدون .

قائمة المراجع و المصادر

المعاجم والموسوعات :

شحاتة ،حسن ، (2011)،"معجم المصطلحات التربوية والنفسية"،ط2 ،الدار المصرية اللبنانية.

، دار الملابس . عاقل ، فاخر، (1970)،معجم علم النفس ، ط3، بيروت

الفرايبي ،عبد اللطيف، (2004) ، " معجم علوم التربية" ،ط1، الرباط ، دار الخطابى للطباعة

والنشر .

الكتب :

أبو أسعد ،أحمد عبد الطيف ،(2009). "الإرشاد المدرسي" ،ط1، الأردن.دار المسيرة.

أبو حطب، فؤاد ،(1980)،"علم النفس التربوي" ،ط2،مصر ،مكتبة الأنجلو مصرية .

أحمد علي، عبد الحميد .(2010)، "التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية"

،ط1،بيروت، مكتبة الحسين العصرية.

احمد علي، عبد الحميد ،(2010)،"التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية" ،ط1،بيروت ،مكتبة الحسين العصرية .

بدران ،مصطفى ،(1959)،"الوسائل التعليمية" ،مصر،مكتبة الأنجلو مصرية .

برو ،محمد ، (2010) ، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، د ط ،الجزائر ، دار الأمل للطباعة و

النشر و التوزيع .

بودخيلي، محمد مولاي ،(2004)،"طرق التحصيل المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي" ،ط1، ديوان المطبوعات الجامعية .

حامد عبد الرحمن، عبد السلام ،(2002)،"طرق التدريس العامة" ،ط3،عمان، الأردن ،دار المناهج .

حيدر، فؤاد ،(1991)،"التخطيط التربوي المدرسي وحاجات الطفل العربي" ، دار الفكر العربي

بيروت .

الخالدي ، محمد أديب (2002)،"الصحة النفسية" ، د ط، غريان ،ليبيا ،دار العربية للنشر

والتوزيع.

الخالدي محمد اديب (2009) الصحة النفسية نظرية جديدة .ط1.العراق .دار وائل .

الداهري، صالح حسن .(2005) ، " مبادئ الصحة النفسية" . ط1 .الاردن .دار وائل الطيب .

الدمنهوري ،رشا صلاح ،(1999)،"التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي" ،الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

ديماس ،محمد ،(1999)،"أسرار التفوق الدراسي"، ط1 ، بيروت، دار الجزم.

زلوف ، منيرة،(2012)،المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على التحصيل الدراسي ط1.الجزائر .دار هومة للطباعة.

زهران، محمد حامد .(2000)،"الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية"،ط الأولى ، القاهرة ،مكتبة عالم الكتب .

زهران، محمد حامد .(2000). "الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية". ط1. القاهرة .مكتبة عالم الكتب.

زيتون كمال، عبد الحميد ، (2002)،"التدريس نماذج ومهاراته القاهرة "،مصر، دار عالم للكتب .

سعدان، محمد ،(2003)، "دليل ارشادي لتحسين الإستذكار" ،جامعة القاهرة ، دار الكتاب الحديث

السلخي، محمود جمال ،(2013)،التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ، ط1،الأردن، دار الرضوان للنشر والتوزيع .
سيقموند فرويد ،(1989)،"الكف والعرض والقلق" ، ترجمة عثمان نجاتي ،ط4،مصر،دار الشروق.

شحادة، نعمان ،(2009)، "التعلم والتقويم الأكاديمي"، عمان ،الأردن ،دار الصفاء للنشر والتوزيع .

صادق ،غسان محمد،(1988)،"الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية" ،جامعة بغداد .

الضامن، منذر عبد الحميد .(2005) علم النفس الطفولة والمراهقة ، الكويت ،مكتبة الفلاح .

عامر صبيح ،نبيل أحمد ، 1971 ، "التعليم الثانوي بالبلاد العربية" ، د ط ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية .

عبد الدايم، عبد الله ،(1966)،"التخطيط التربوي أصوله وأساليبه الفنية وتطبيقاته في البلاد العربية"،بيروت ،دار العلم للملايين .

عدنان يوسف .(2005). "علم النفس التربوي النظرية والتطبيق" .ط1. عمان .الأردن.دار الميسرة للنشر والتوزيع .

عسكري علي .(2003). "ظغوط الحياة وأساليب مواجهتها" . ط3 . الكويت .دار الكتاب الحديث .

- عفيفي، محمد الهادي، (بدون سنة)، "في أصول التربية الأصول الفلسفية للتربية". المكتبة الأنجلو مصرية. العيسوي، عبد الرحمن، (2004)، علم النفس التربوي، لبنان، دار النهضة العربية.
- عويضة، كامل محمد. (1996)، "مشكلات الطفل"، ط1. بيروت. دار الكتب العلمية .
- عويضة كامل، محمد. (1996). علم النفس الاجتماعي. ط1. لبنان. بيروت. دار الكتب العلمية .
- العيسوي، عبد الرحمن (1999). "القياس والتدريب في علم النفس والتربية". الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- فطامي، يوسف، (1989)، "سيكولوجية التعلم والتعليم الصافي"، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- مجدي أحمد، محمد عبد الله، (1999)، "علم النفس العام"، القاهرة، مصر، دار المعرفة الجامعية .
- محمد برو (2010). "أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية"، دراسة نظريات ميدانية للجامعيين والمشتغلين بالتربية والتعليم، دار الامل للطباعة والنشر،
- محمد جاسم، محمد، (2004)، "علم النفس التربوي وتطبيقاته"، ط1، عمان، مكتبة دار الثقافة .
- محمود علام، صلاح الدين، (2000)، "القياس والتقويم التربوي النفسي أساسياته تطبيقاته توجهاته المعاصرة"، القاهرة، دار الفكر العربي .
- مسعود، وائل محمد، (2001)، "أساليب تعامل المعلمين مع السلوك الغير الملائم في فصول الدمج". جامعة الملك سعود، قسم التربية الخاصة كلية التربية .
- مسنى، محمود عبد الحليم، (2003)، "التقويم التربوي"، ط2، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
- مسنى، محمود عبد الحليم. (2003)، "التقويم التربوي". ط2. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية
- مشعان، ربيع الهادي، الغول، إسماعيل محمد، (2007)، "المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة"، ط1، عمان (الأردن)، دار عالم الثقافة للنشر .
- مطاوع، عصمت إبراهيم. (1997). التحديد التربوي. أوراق عربية وعالمية. دار الفكر العربي . القاهرة .
- ملحم، سامي محمد، (2002)، "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، الأردن، كلية العلوم الإجتماعية .
- منذر، رضا وفاء. (2005). "مشاكل طفلك النفسية". ط1، عمان، مكتبة مجمع العربي.

الوفاي ،عبد الرحمان،(2004)، مدخل إلى علم النفس ،ط4، الجزائر ،دار الهومة.

ولد خليفة، محمد العربي .(1989)،"المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية"، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية .

المجلات :

ولي آغا .كاظم ،(1988)،"القلق والتحصيل الدراسي دراسة تجريبية مقارنة لعلاقة القلق بالتحصيل الدراسي لدى الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية،المجلد 4،العدد14،الجزء 1.

الهوراي، ماهر محمد ، الشناوي، محمد محروس ،(1987)،"مقياس الإتجاه نحو الاختبارات وقلق الاختبارات معايري دراسات ارتباطية"، مجلة رسالة الخليج العربي ، كلية العلوم الإجتماعية .جامعة الملك سعود بالرياض .العدد07، السنة السابعة.

مغاوري، مرزوق ،(1991)،"الفروق بين الجنسين في قلق الاختبار ، مجلة التربية المعاصرة ، مركز الكتاب للنشر بمصر الجديدة ، العدد 19، السنة الثامنة.

مغاوري مرزوق ،(1991)،"الفروق بين الجنسين في قلق الاختبار ، مجلة التربية المعاصرة ، مركز الكتاب للنشر بمصر الجديدة ، العدد 19، السنة الثامنة.

مرسي، كمال إبراهيم ،(1982)،"علاقة قلق الإمتحان بالتحصيل الدراسي عند طلبة مدارس الثانوية، مجلة الدراسات ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود بالرياض ، المجلد الرابع .

كفافي ،علاء الدين،(1990) ، "بناء مقياس قلق الرياضي" .مجلة حولية .كلية التربية .السنة السابعة .قطر .

الكحيمي ، وجدان عبد العزيز ،(2011)،" دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير ، كلية التربية ،جامعة الملك ،الرياض .

العجمي ، مها بنت محمد ،(1999)،" العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالاحساء"، مجلة رسالة الخليج العربي، السعودية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

عبد الغفار، محمد عبد القادر، (2010)، "قلق الامتحان وعلاقته بكل من الذكاء والتحصيل لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية، دراسة مقارنة المجلة العلمية، العدد 3، كلية التربية، جامعة منصوره.

الطيب محمد عبد الظاهر، (1988)، "دراسة لمستوى قلق الامتحان بين طلاب كليات جامعة طنطا"، مجلة علم النفس. الهيئة المصرية العامة للكتاب. العدد 6 .

الطواب، سيد محمد (1992)، "قلق الإمتحان والذكاء والمستوى الدراسي وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لطلاب جامعة الجنتين"، مجلة العلوم الإجتماعية، مجلس النشر العلمي، المجلد 20، العدد 413 منشورة، جامعة الكويت .

الصفطي، مصطفى محمد، (1995)، "قلق الإمتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينات من طلاب المرحلة الثانوية العامة"، مجلة الدراسات النفسية لرابطة الأخصائين النفسية المصرية، المجلد 05، العدد 01، مصر، دولة الإمارات العربية المتحدة.

الصافي، عبد الله بن طه، (2002). "الفرق في القابلية للتعلم الذاتي وقلق الإختبارات ومستوى الطموح ومنخفضيه بالصف الأول ثانوي، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، المجلد 30، العدد 1، جامعة الكويت .

شعيب، علي محمد، (1987)، "قلق الاختبار في علاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بطلاب الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة، مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة بالقاهرة، المجلد الثاني، الجزء 8.

شعيب. علي محمد. (1987). "قلق الاختبار في علاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بطلاب الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة"، مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة بالقاهرة، المجلد الثاني، الجزء 8.

الساسى الشايب، محمد، غربي، عبد الناصر، (2013)، "التوجيه المدرسي وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 11، الجزائر .

الزغبى ، احمد محمد ،(1997) ،" مستوى القلق كحالة وكسمة لدى طلبة جامعة صنعاء" ، مجلة مركز البحوث التربوية ، قطر ، العدد 12.

توفيق، أحمد زكريا ،(1989)،"دراسة تأثير القلق في التحصيل الدراسي لدى طلاب ذوي قدرات العقلية المختلفة ،مجلة علم النفس ،العدد 10.

الرسائل والمذكرات :

أبو زيتون موسى.(1988)،"العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة مدارس محافظة أربد ."رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة اليرموك .أربد.

أبو صبحة، كايد عثمان ،1974 ،"العلاقة بين قلق الامتحان و التحصيل الدراسي عند طلبة الصف الثالث إعدادي بمدارس محافظة" ،رسالة دكتوراه ، عمان ، الجامعة الأردنية .

بلعسله مهدي ، فتيحة ، "المعاش النفسي لتلميذ السنة الثالثة ثانوي وعلاقته بنتائج امتحان شهادة البكالوريا" ، رسالة ماجستير في تخصص علوم التربية ، جامعة الجزائر .

جويده ،أحمد ،(2015)،"علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد"،رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير دراسة غير منشورة،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو .

حداد، نسيم ، (2001)،"علاقة الدافع للإنجاز والقلق بالنجاح بإمتحان البكالوريا" .مذكرة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية ،جامعة الجزائر .أ

سايجي، سليمة، (2004) ، "فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي" ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، في علم النفس الدراسي ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، قسم علم النفس وعلوم التربية ،جامعة ورقلة، الجزائر ،

سيّد ، نوال،2009، "الضغط النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا ، رسالة ماجستير ،تخصص علوم التربية ،جامعة الجزائر .

عبد ربه .ايمان فضل، (2008) ، العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى الطلبة في مدارس المتفوقين بمحافظة درعا والسويداء (دراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة دمشق.

الملتقيات :

وزارة التربية الوطنية، (2003)، مشروع إصلاح المنظومة التربوية، الجزائر.

المراجع باللغة الأجنبية :

Larousse ,classique,(1978) , **petitelarousse de lamedecine** ,edition, France

الملاحق

مقياس قلق الامتحان

تأليف د غربي عبد الناصر

❖ تعليمات :

أخي التلميذ /أختي التلميذة اما بعد في اطار تحضير مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي ، خلال السنة الجامعية 2022/2021 ، نرجو منك عزيزي التلميذ (ة) ان تجيب بدقة و صراحة عن الاسئلة التالية بوضع العلامة (x) في الخانة التي تعبر عن مشاعرك وأحاسيسك الخاصة،
واعلم أخي التلميذ أختي التلميذة انه لا توجد اجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، وأنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وستحضى بسرية تامة .
الرجاء الاستجابة لكل العبارات.

❖ البيانات الاولية :

ضع العلامة (x) امام الاجابة المناسبة

1. الجنس : ذكر أنثى

2. الشعبة المدرسية: علمي أدبي

3. معدل الفصل الأول : معدل الفصل الثاني :

شكرا على تعاونكم مسبقا

الرقم	العبارات	نعم	غالبا	أحيانا	نادرا	لا
01	طريقة استعدادي للامتحان لا ترضي والدي					
02	طريقة إجابتي عن الأسئلة الامتحانات لا تقنع اساتذتي					
03	ينتابني التوتر امام أسئلة اصدقائي وقت ظهور نتيجة الامتحان					
04	لدي طريقة فعالة ونموذجية للمراجعة					
05	أحس بانني أقل كفاءة من زملائي أثناء ادائي للامتحانات					
06	أشعر بخطر حين أكون في إنتظار نتيجة الامتحان					
07	طريقة شرح الأساتذة للدروس تساعدني على المراجعة					
08	اشعر بتوتر شديد أثناء الامتحان بسبب تصرفات الاساتذة الحراس					

09	يزداد توتري في إنتظار نتيجة الامتحان بسبب الكلام المتشائم لبعض اصدقائي				
10	لا أتوقف عن تكرار المحاولة في مراجعة الدروس حتى افهمها				
11	يزعجني ان أسئلة الامتحان لا تكون كما اتوقعها دائما				
12	اعتقد اني سأترك الدراسة بسبب شعوري أنني لن أنجح هذه السنة				
13	ظروفي لا تسمح لي بالاستعداد الجيد للامتحان				
14	يعود سبب توتري يوم الامتحان الى الجو العام الذي يجرى فيه				
15	يصعب النجاح في ظل ظروف المشاكل المدرسية كالاضطرابات و غيرها				
16	اثناء المراجعة أحس أن الدروس سهلة				
17	اخاف ان أفقد تركيزي أثناء الامتحان بسبب توتري الشديد				
18	اتوقع أن أنجح في امتحانات السنة الحالية، وأنقل بسهولة للسنة القادمة				
19	أعتمد كثيرا على مراجعة المواد السهلة، وأتجنب الصعبة				
20	أجيب على الأسئلة السهلة في الامتحان، أما الأسئلة الصعبة فأتركها				
21	أحب جو الامتحانات، لما فيها من التشويق والإثارة في انتظار النتيجة				
22	أستعين بزملائي المجتهدين لمساعدتي في تحضير الامتحانات				
23	أخاف يوم الامتحان من أن يحدث لي شيء يمنعني من إجرائه				
24	أفضل أن أكون وحدي يوم إعلان نتائج الامتحان، لخوفي من الصدمة				
25	كلما فشلت في فهم الدرس اثناء المراجعة غير طريقة المراجعة				
26	اشعر بالتمغص في المعدة بمجرد تذكر الامتحانات				
27	ينتابني شعور بالضيق الشديد ، لو أنني أحصل على نتائج سلبية				
28	أشعر بالشفقة على أصدقائي حين لا يفهمون الدرس أثناء المراجعة				
29	تنزايد نبضات قلبي يوم الامتحان حين أرى التوتر والخوف في وجود زملائي				

					30	لا أهتم كثيرا لنتائج زملائي السلبية في الامتحانات
					31	أسعى لأن اجد شخصا مناسباً يمكنه أن يبسط لي الدرس
					32	لا أجد الطريقة النموذجية للإجابة على كل أسئلة في الامتحان
					33	لا أعرف طريقة مناسبة تجعلني في حالة هدوء وأنا انتظر نتيجة الامتحان